ديوان

وطال انتظاري

بقلم الاديب

عايد الضيف

ديوان

وطال أنتظارى

للمؤلف

عايد الضيف



فى حديقة الأشواق وحدى جلست ❖❖❖ أناجى النسيم العليل

بلقـاء الأحبـاء يائسـت ❖❖❖ وغـاب عـن عقلـى الدليـل

وطـال إنتظارى لقربـك ❖❖❖ ولمسـه الخـد الجميـــل

أنا لست وحدى عاشق ❖❖❖ العشق موجود فـى كـل جيـل

وعشقـى إليـك بصفة خاصة ❖❖❖ يجعل الصلب يسيـل

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

بريق عيناكى ❖❖❖ كبزوغ شمس على أرض ماء السهولى

تزيل من بطونها الزبد ويجعلها خضراء مكسيات بالزعفران وخضر النجيله

ولحـــن صوتـك يطـرب الأصـم ❖❖❖ قبـل المسمـــع

ويجعـــــل الجمع لعشــق ❖❖❖ نبراتـك ذليـــــلاً

وبسمتـــــك تزيــــد ❖❖❖ النسيـــم بهجـــــاه

وأخذتـــك لدروبـــى ❖❖❖ دليـــــــــــــلاً

صورتك محفورة ❖❖❖ فى ذهنى

وساهر ليالى طويلة

ابيتى الحزين متى تنير أركانك ❖❖❖ يا قلبى الذليل هل تعود لأوطانك

(هــــــل)

يا حلمى الجميل كيف أذيل ألغامك ❖❖❖ يا جسدى العليل هل ستشفى ألامك

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

(بعــــدك)

طائر الليل الحزين ❖❖❖ صار صديق عمرى

شلت كل جوارحى ❖❖❖ وسلمت للأوهام أمرى

فى ليلى أنتظر قدومك ❖❖❖ ونفد من جفاك صبرى

لو وفتنى المنيه بعدك ❖❖❖ فقد قدمت لك عذرى

شكواى لهجرك مغموسة فى مراره الصبر ❖❖❖ مع جفاكى كانت نهاية الأجل

وحبى أليكى سيكتب فى الكتاب الأذلى ❖❖❖ وحبى إليكى سيظل خالد

حتى لو ينتهى عمرى

أنا سلمت إليكى ❖❖❖ كل جوارحى

وقلبى سلم ❖❖❖ كل أمرى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

شكوت حالى لحمام السلام ❖❖❖ بكا لأجلى وتمنى الزوءام

مشاعرى فاضت وصارت دموع ❖❖❖ وبكيت لأجلك ومنعت الكلام

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

صار فكرى لأجلك شديد ❖❖❖ وقلبى من أعضائى أصبح طريد

وأرتدا كفن فى يوم ❖❖❖ العيد

وأنتظر قدوم يوم الوعيد ❖❖❖ حتى أراكى ويكف إنشغالى

هيا أقبلى ❖❖❖ قد طال إنتظارى

بكائى بهجرك شبيه النحيب ❖❖❖ ويفطن نحيبى حبيب لبيب

ومهما زادتنى النار إشتعال ❖❖❖ عند قدومك سوف تكون نداء رطيب

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

صداء صوتك فى أذانى رنين ❖❖❖ وحبك فى قلبى كأرتخاء الجنين

صامد مثل جبل لا تزيله السنين ❖❖❖ أترجا لقاءك حين بعد حين

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

طيف ظلك يزورنى فى الخيال ❖❖❖ وهجرى لقلبك محال محال

وكل لحظة تمر بدونك ❖❖❖ يزداد قلبى وعقلى إنشغال

صامت فى هجرك ❖❖❖ زاهد فى بعدك

أترجا قدومك ❖❖❖ وكل يوم يسواء حالى

(أنتظر قدومك وطال إنتظارى)

دموعى لأجلك صارت دماء ❖❖❖ وحبك فى داخلى يظل الأحشاء

أتوسل لطيفك فى الصباح والمساء ❖❖❖ أن تعودى تكونى لجسدى رداء

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

قلبى لقلبك يحن حنين ❖❖❖ وروحى تحلق فى سماء العاشقين

تبحث عنكى كل وقت وحين ❖❖❖ تتمنى عطفك على قلب حزين

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

من أنتى وأين أنتى تكونى ❖❖❖ حبيبه عمرى أو سبب جنونى

تتركينى وحيد لتقتلنى الظنونى

ويموت الحب فى قلبى الحنونى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

ذاكرنا سويا تجعلنى فى رجاء ❖❖❖ أتمنا أنعم معكى بلقاء

وأمحى من داخلى شبح الفناء ❖❖❖ أود فى نومى تكونى ضيفى

وأظل نائم شتائى وصيفى ❖❖❖ ولو أستيقظ تنامى فى جفونى

وتنشد سويا أعزب غناء

ألا تذكرى لى شئ سعيد ❖❖❖ أو فعلت فعلته من أجلك مجيد

وتعلمى يقين أنى أحبك أحبك

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

وتتركينى أبكى حزين وحيد بدونك فى يوم العيد

أعلمتى الجميع أنك تحبينى ❖❖❖ عجبا لكى يبدو أن هذا حب من نوع جد

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

وعائى فارغ من فيض حنانك ❖❖❖ فى عينى ماتت إيناس زمانك

وانتى الوحيده فى بنات حوه ❖❖❖ صديقتى وحبيبتى طبيبة لقلبى

وجرحى لا يشفا بدون دواءك

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أنا نخل شامخ بين الصحارى تأتينى العوصف لم أبالى

متحمل شواءب تراب الجبل ❖❖❖ وظمئان حتى يأتى المطر

أود حفيف هواكى ينمو جريدى ❖❖❖ كى أثمر بلح لذيذ الطعام

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

تشرق شمس أود الغروب ❖❖❖ يومى بدونك عناء ولغوب

وعينى تراقب دروبك رقوب ❖❖❖ عسى أن تهب رياحك عليا هبوب

أنا نحلة تريد إمتصاص الرحيق ❖❖❖ من ورده غائبة وضلا الطريق

ضرير كفيف يريد التنقل ❖❖❖ ولا يجد من يعوله فى قارعة الطريق

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

ذهنى بدونك ظل شريد ❖❖❖ وبين الناس أجدنى وحيد

ورغم جفاكى وهجرك أليا ❖❖❖ أجد فؤادى يتقرب إليكى

مثل مصارع ضعيف البنيا ❖❖❖ ولكن ما زال بالنصر عنيد

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

ٔاعر تموت قبل النضوج ❖❖❖ وروح حبيبك إشمئزت لهجرك تود الخروج

حياتى بدونك خالية المعانى ❖❖❖ مثل أطلال بناية مملوءة بالشقوق

أو كهل فقير وحيد ومن شدة المرض يعانى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

إذا مات المحارب فهو شهيد

من أجل وطنه من أجل بيته من أجل حبه

فى الجنة أكيد ❖❖❖ وخائف عليكى من يوم يأتى وينادى ربى

يا جهنم هل امتلأتى ❖❖❖ فتنظر أليكى بلهفتى عليكى

وتقول بشهوه هل من مزيد

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

طال إنتظارى لقربك ❖❖❖ وزاد أليكى حنينى

وسالت دموعى فى بعدك ❖❖❖ وفى قلبى زاد الأنينى

لك وصف غير مألوف ❖❖❖ فى عينى وعين المحبين

وقلب العاشق معروف ❖❖❖ مثل ظمأن ملهوف

ينظر حبيبه بنظره ❖❖❖ غير نظرة الناظرين

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

سواد شعرك مثل ❖❖❖ ليل بهيم معتم

وبياض جبهتك ❖❖❖ كصفاء قلوب الصالحين

وبراءة العين فى نظرتك ❖❖❖ مثل براءة الطفل

تخطف قلوب ❖❖❖ المريدين

وعند همستك بالحديث عجبا ❖❖❖ تصنف البلابل همسا

كمنتظر حسابه ❖❖❖ يوم الدين

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

مألوف الخطأ ❖❖❖ للكائنات على الأرض لمسا

وخطاكى انت ❖❖❖ على الأرض همسا

لكى أجنحا ❖❖❖ وتكادى أن تطيرين

براعم حبى من ❖❖❖ فؤادك ترتوى

وتنمو نمو ❖❖❖ الهجين

وبكيت ومازلت أنتظرك ❖❖❖ حتى هزلت وساء حالى

أتوسل راجيا ❖❖❖ كفانى جفاء

لأن طال إنتظارى

بين الورود أنتى نادية ❖❖❖ حتى إذا بلغت الشمس الرحيل

لكى رحيق يتلذذ بهى ❖❖❖ النحل غير مألوف فى الليل الطويل

وإذا مر بوديك ❖❖❖ أسد أ قطيع خيل

هذا من جمالك يصهل ❖❖❖ وذاك يزئرو ذائيرى

ذكور النسر الشاهين ❖❖❖ تظلك

وتحجب عنك حراره ❖❖❖ الشمس الزمهرير

وحمام السلام يطوف ❖❖❖ حولك

كى يستنشق منكى رائحة المسك الجميل

ويضع النعام راءسة ❖❖❖ فى التراب غيرة منكى

ويهديكى ريشو ❖❖❖ وسادة جميلة

وثوب الطاووس ❖❖❖ هو مظهرك

وبين قرنائك ❖❖❖ أنتى فى عينى جميلة

وقلبى تشوق ❖❖❖ للقاءك وصار ليلى نهارى

أين انت حبيبى ❖❖❖ أنى متشوق أليكى

وطال إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

فراشة أنتى لكى ❖❖❖ زينة

ومزيناً للناظرين

وحبى إليكى ❖❖❖ مثل عاشق الدنيا

يحبو ويلهث ❖❖❖ ولا ينال منكى غير الذى تبغين

أهييم فى كل ❖❖❖ وادى أناديكى

وعلى جدران ❖❖❖ الحوائط أكتب أسمكى

وعلى جزوع النخل ❖❖❖ أرسمك

ودواويانى أهديكى

وذكرانا محفوره ❖❖❖ فى قلبى ودمى وعقلى

وأنت عالم بحالى ❖❖❖ وأنا من مورديكى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

يا مالك أمر صغيرى ❖❖❖ رجاء لا تحرمنى لقاءه

ألا يألمك ضميرك ❖❖❖ لنظره عيناه البريئة

ولا يخفق قلبك عندما ❖❖❖ ترى دمعة عيناه

تطيرى به من وادٍ ❖❖❖ لوادى حتى لأعرف لكم طريق

ألا تعلمى أن قلب ❖❖❖ المأءلوف يعود لأليفه

وسوف تذوقى ❖❖❖ أنت نار الفراق

دوام الحال ❖❖❖ من المحال

وسوف يعود ❖❖❖ الطير الصغير لعشه

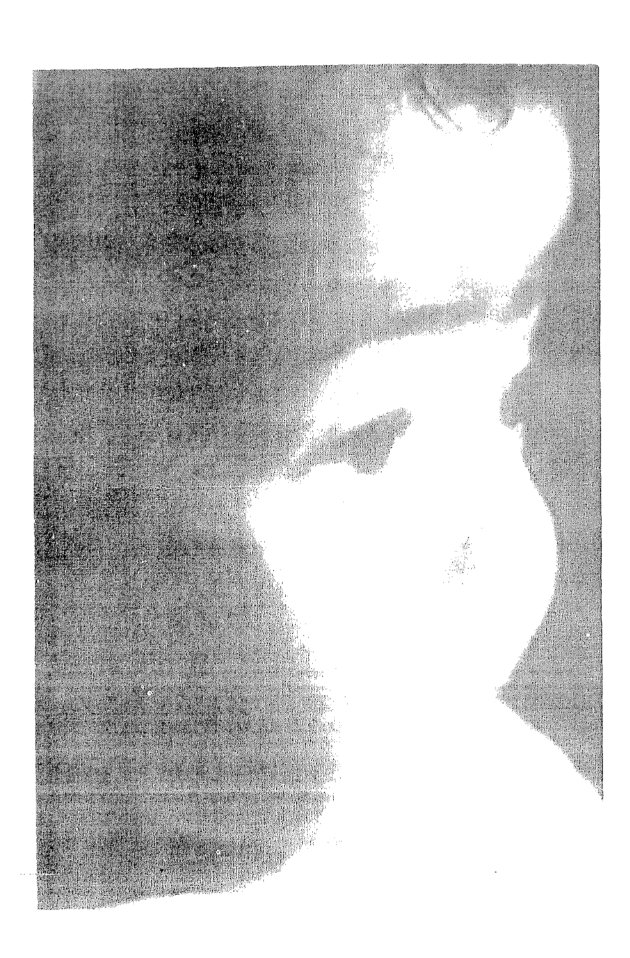
وتتلهفى أنت ❖❖❖ بسؤالك عليه

وتعودى مخذولا ❖❖❖ بدون جواب

تريدى قطع الرحم فى الحياه ❖❖❖ وماذا تفعلى عند الممات

ستسئلى لماذا منعتى الوصال ❖❖❖ وحرمتى الموادا وقطعتى الحبال

وجعلتينى باكى ❖❖❖ لسوء حالى



صغيرى ينادى

بلسان البراءة ❖❖❖ أتوسل أليكى

أتركينى أعيش ❖❖❖ بين الحبايب

فقصرك لو كان❖❖❖ مرصع بالذهب

وفرشه لو كان ❖❖❖ بساط العجم

وستائره لو سندس ❖❖❖ اليمن

فلا أنمو بدون ❖❖❖ تراب الأهالى

لى حبيب عنى ❖❖❖ دائماً يسئل

ولا يهداء فؤداه ❖❖❖ دون علمه بحالى

ولا يسد الطعام ❖❖❖ له رمق

ولا تروا عروقه ❖❖❖ من ماء الأنهارى

يبات الليل ❖❖❖ حزين باكياً

لا تغمض جفونه ولا ينام الليالى

أريد أطير ❖❖❖ أبات فى عشى

فأنى حزين ❖❖❖ جريح وطال إنتظارى

الضيف هذا نعمه ❖❖❖ فى لغة القداما

وبين العرب هو ❖❖❖ زهو الجمال

وفى قلبى يا ضيف ❖❖❖ أنت أمنيتى

وسوف نلتقى ❖❖❖ مهما طال الزمان

وقلبى هد لك ❖❖❖ حصن حصين

وجناحى لك ❖❖❖ هو أمن الأمانى

يا سارقة فلذتى ❖❖❖ إلى أين المسيره

هل عندك ضمير ❖❖❖ يجعلك فى حبيره

تتركينى وحيد ❖❖❖ لأعرف طريقك

وغابت شمسك ❖❖❖ وأظلمتى فى عينى الطرق المنيره

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

يا قاطفة ورودى ❖❖❖ أريحينى وعودى

معكى فؤادى ❖❖❖ وزهرة ميلادى

أعلنتى التحدى ❖❖❖ على نفسى ومجدى

وما زلت صابر ❖❖❖ لم اطير من مطارى

سأعلن حربى ❖❖❖ وسترى التحدى

لو طال إنتظارى

تزداد دموعى ❖❖❖ مثل نهر يفيض

على فراقك ❖❖❖ ودمى جليد

أنتظر قدومك ❖❖❖ كيوم العيد

مثل الأطفال ❖❖❖ الفرحة تزيد

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

تغيب شمسك ❖❖❖ فلم أجدكى

مثل سحاب ❖❖❖ أنا وقضاا

أو أيامى ❖❖❖-معكى إنتهت

وتزيدى ❖❖❖ جروحى جرح جديد

أعيش بأمل ❖❖❖ يوم لقاكى

وأدمدم جراحى ❖❖❖ السائله بهواكى

وقلبى لم يغلق ❖❖❖ أبوابه فى وجهك

فلا تجعلى ❖❖❖ صغيرى يتألم

ويتحمل ذنوب ❖❖❖ من أجل الفراق

أبيع نفسى ❖❖❖ من أجل لقاءك

وأدفن حيا ❖❖❖ لو كنت لا ألقاكى

براعمى تنمو ❖❖❖ بوجودك معى

وشلت جوارحى ❖❖❖ من يوم الفراق

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أموت وأحيا ❖❖❖ مذبذب حزين

أستشعر وجودك ❖❖❖ أستئنس بصوتك

أغوص فى بحرك ❖❖❖ وأعود وحيد غائب عقلى

عن حالى سنين

سجنت أشواقى ❖❖❖ بين الضلوع

وعند ذكراكى ❖❖❖ تسيل الدموع

وسار قلبى يدعو فى خشوع ❖❖❖ دعاء المضطر فى السجود والركوع

أن تعود الفرحه لقلبى الحزين ❖❖❖ وتصفا سماءى ويهنئ حالى

أعذرنى حبيبى

دا طال إنتظارى

أرا بعينى ذكور الحمام مع الأليف تهنئ تنام

وحلمى كابوس ❖❖❖ وأملى اوهام

بلقاءك ياءست ❖❖❖ ونورى ظلام

أود تحرير قلبى ❖❖❖ من حبك

كصاحب أرض ❖❖❖ أغتصبها غادر

وصاحب الأرض ❖❖❖ لا يبغا دم

ولكن يريد ❖❖❖ سكينا وسلام

صارت دموعى ❖❖❖ كمطر يسيل

وديونى لأجلك ❖❖❖ يقرئه جيل بعد جيل

وحبى إليكى ❖❖❖ ينفض ضلوعى

وأحترق من ❖❖❖ أجلك مثل الشموعى

وأعيش حياتى ❖❖❖ على الماضى الجميل

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أذانى صاغية ❖❖❖ كى أسمع سؤالك

وعيناى ذاغيه ❖❖❖ تراقب مطارك

وأعد الليالى ❖❖❖ ليكتمل هلالك

وتمر الثوانى ❖❖❖ فى بعدك ليالى

وكيف انام

وطـــال أنتظـــارى

فى ديوانى أشن ❖❖❖ الهجوم على الفراق

وأبغضت حبى ❖❖❖ كبغض الطلاق

وأمنى جوارحى ❖❖❖ بيوم لقاك

ولا إعز نفسى ❖❖❖ لو ضاعت فداك

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

قلوب العاشقين ❖❖❖ موثوقه بوثاق

يمرض هذا ❖❖❖ يشرب الدواء ذاك

وحبى إليكى ❖❖❖ مثل نهر دفاق

كل يوم يزداد ❖❖❖ هواء وماء

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أود أتغلب ❖❖❖ على نفسى وأعيش

واحيا حياتى ❖❖❖ كالحجر النفيس

وأطلق صراح ❖❖❖ قلبى الأسير

وأحصل على براءتى ❖❖❖ من سجن حبك

وأعيش حياتى ❖❖❖ شامخ كالنخيل

وأحلق فى السماء ❖❖❖ كى أظلك

وعند هبوطى ❖❖❖ أجدك فى مطارى

بحبك بحبك وطال إنتظارى

قلبى بدونك ❖❖❖ طريح الفراش

يبغا النهاية ❖❖❖ بدون نقاش

أصدرتى حكمك ❖❖❖ بدون إلتماس

وعلى أى ذنب ❖❖❖ أقترفته تريدى منى القصاص

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

هلى حبى إليكى ❖❖❖ يكون جريمة

وأكون بغدرك للحاقدين وليمه

أو تتدخل بينى ❖❖❖ وبينك دسيسه

وسرت وحدى ❖❖❖ للخائنين فريسة

ويزداد قلبى ❖❖❖ إليكى شوق

وهل قلبك تجمد وأصبح فولاذ

من أجل الحب سال ❖❖❖ دم هابيل

وعشق عايد إليكى ❖❖❖ يقرأه كل جيل

وزليخا كانت ❖❖❖ تبغا من يوسف المستحيل

وأملى فى قربك ❖❖❖ أمل كبير

وقلبى أحبك أحبك ❖❖❖ وديوانى دليل

يا ليت أحساسى ❖❖❖ أليكى من قلبى يزيل

وأعود بريئ ❖❖❖ مثل طفل وأهنئ بحالى

سوف أصبر ❖❖❖ عليكى لأنى بحبك

رجاء لا تجعلى يطول إنتظارى

هل بعد إنتظارى ❖❖❖ الغائب يعود

وتكون حياة الشقاء ❖❖❖ ورود

وأشكر ربى فى الركوع ❖❖❖ والسجود

وأأخذ عليكى كل ❖❖❖ العهود

أن لا تجعلى ❖❖❖ السحاب الأسود يمر ويعود

بكل قسم ❖❖❖ أقسم عليكى

وبكل حروف ❖❖❖ الحب أتودد إليكى

غابت عنى ❖❖❖ شمسك وأين أنتى

وأين هديتى ❖❖❖ ألتى بين أيديكى

أعلمى أن الطير ❖❖❖ المهاجر سوف يأتى ويعود

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

من قلبى لو طغا ❖❖❖ عليكى أحذرى

سيكون مثل خائف ❖❖❖ من طاغى ألأن قررى

أمحى الغشاوة ❖❖❖ من عينك وأنظرى

أسبحى فى نهر قلبى ❖❖❖ وتحسسى مشاعرى

التى تزداد من أجلك ❖❖❖ ليتكى تعلمى

ويكون قلبك ❖❖❖ عالم بحالى

عليك صابر ❖❖❖ ولقدومك راجيا

وكل يوم ❖❖❖ يزداد إنشغالى

وما زلت أحبك وطال إنتظارى

أغمض جفونى فى يقظتى حتى ❖❖❖ بصورتك أنعمو

أزداد هيما بكى فى الأحضان ❖❖❖ متوهما

لهيب القبلات يزداد ❖❖❖ شوق إليكى

وحرارة أجسادنا ❖❖❖ تجعل الماء البارد يحترق

ورائحة المسك ❖❖❖ النفاذه من العرق

جعلت فؤادى فى نهر ❖❖❖ هواكى لم ينجا من الغرق

ووضعتى أناملك فى شعرى ❖❖❖ وكان صدرك هو مرقدى

وشعرك ألتف حول ❖❖❖ عنقى

وكانت مشاعرى ❖❖❖ إليكى فياضة

تحرق بلاد ❖❖❖ وتنسف مدن

وغصنا سويا فى ❖❖❖ نهر ليس له قاع ولا شاطئ

ولا تمر من فوق ❖❖❖ مائة سفن

وسماءنا كانت ❖❖❖ من الطيور خالية

وأخذتينى بحنان ❖❖❖ الأم ومشاعر الأحباب

ومددت يدى كى ❖❖❖ أضمك لصدرى

فلم أجد غير السراب

وبعدك هذا هو وصف حالى

ومازلت صابر وطال إنتظارى

هل يموت الحب بعد الحياه

وقصتى فى حبك يرويها الرواه

أم كان حب لسان ❖❖❖ ويخفى خلفه شئ ما

(أعلمـــى)

فرجينيا قالت للجمع ❖❖❖ أحبك

وكل يوم تبيع الفؤاد لمن كان لهاعنده مصلحة

وكان على جمالها الأعتماد ❖❖❖ وماتت خائنة

بنارالحروب وذكراها خذى بين العباد

ووفاء نعسه يهز القلوب ❖❖❖ تحملت المشقا فدا أيوب

وعاشوا سويا بكفاف الحبوب ❖❖❖ وذكراها خالده تنير الدروب

إشتد فؤادى ❖❖❖ وطار فى سماكى

وظل محلق على ❖❖❖ أرض هواكى

ومكثت أتخفا ❖❖❖ أوراقب قدومك

ونسيم حفيف ❖❖❖ يذوف خطاكى

نظرت لأرضك ❖❖❖ وجدت النجيل

كاسيها بجماله ❖❖❖ ومحاطه بنخيل

وفيها زعفران ❖❖❖ نابت حقا

وينبيع الماء ❖❖❖ العذب تسيل

تبغا قدومك ❖❖❖ هيا أقبلى

بدون لقاءك ❖❖❖ جنتى صحارى

حبيبى أقبل ❖❖❖ لقد طال إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

فى نومى فى كهفى ❖❖❖ أدمدم جراحى

وأبكى بحزن ❖❖❖ فى ليلى وصباحى

وأظهر بقوه ❖❖❖ أمام الجميع

وأشهر سيفى ❖❖❖ هل من مبارز

كى أجعل عدوى ❖❖❖ مهزوم يتراجع

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

فى داخلى حزن ❖❖❖ يهز الجبال

وفى جوفى نار ❖❖❖ تحرق أجيال

وأنادى بحبك ❖❖❖ بعدد الرمال

ليتك تعودى ❖❖❖ تدمدمى جراحى

أتجمل بنفسى ❖❖❖ أمام الناظرين

سأظل ومازلت ❖❖❖ حديث الحاقدين

وهموم العالم ❖❖❖ داخل فؤادى

(هل من معين)

وكيف تكونى ❖❖❖ هادئة مسترخا

جعلتينى ناحت هيمان ❖❖❖ فى وصفك

وأصبحت مبدع ❖❖❖ أتفنن فى رسمك

ونسيت الأسامى ❖❖❖ ولم أذكر غير أسمك

سبحان من أبدع ❖❖❖ وتفنن فى خلقك

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

قلبى متعلق مثل ❖❖❖ جندى فى جهاد

يرفع العلم بفرحه ❖❖❖ النصر

ويعيش حياته ❖❖❖ بلقب البطل

وتـروا قصصه بين ❖❖❖ الأحفاد

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أود دخولك معى ❖❖❖ فى تاريخى

تـشدى بعضدى ❖❖❖ لو أقبل غاشم يريـد تـوبيخى

أودك تـبنـى جدران ❖❖❖ حياتـى

ونكون رفاقا فى ❖❖❖ حياتـى ومماتـى

ونبنى جسور ونمهد ❖❖❖ طرق ثابتـه للخطا

ونمشى سويا وخطانا ثـباتا

إنتظر قدومك فى ليلى العتيم

لتمحى بأيدك جرحى الأليم

وأتـصدى تـصدى عبد الله النـديم

ولا أريد الغدر حتى فى كلامى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

فى صبايا أنتى ❖❖❖ حلمى الجميل

وفى شبابى ❖❖❖ لطريقى دليل

وعند الشدائد ❖❖❖ تفعلى المستحيل

وفى هرمى ❖❖❖ تمهدى طريقى

أيقظينى من نومى ❖❖❖ على كابوس حزين

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أعلنت على قلبى ❖❖❖ من أجلك حداد

ونصبت نفسى ❖❖❖ على العاشقين جلاد

وأطوف ألملم ❖❖❖ العاشقين من البلاد

وأرميهم بنفسى ❖❖❖ فى نار الفؤاد

وأضحك أمامك ❖❖❖ وأبكى لحالى

هيا أقبلى ❖❖❖ قد طال إنتظارى

يأتيكى سلامى ❖❖❖ بلسان الوساطا

وبين الحاقدين ❖❖❖ أنتى محاطة

بشواظ النار ❖❖❖ يريدو قتلى

قلب المحب رقيق ❖❖❖ أخضر يموت سريع

بكل بساطة

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أناجى القمر ❖❖❖ كل وقت وحين

ويكون إبتهالى ❖❖❖ دعاء بئنين

أتودد إليكى ❖❖❖ فى ليلى ونهارى

يتلذذ حبيبى ❖❖❖ بدمعى الحزين

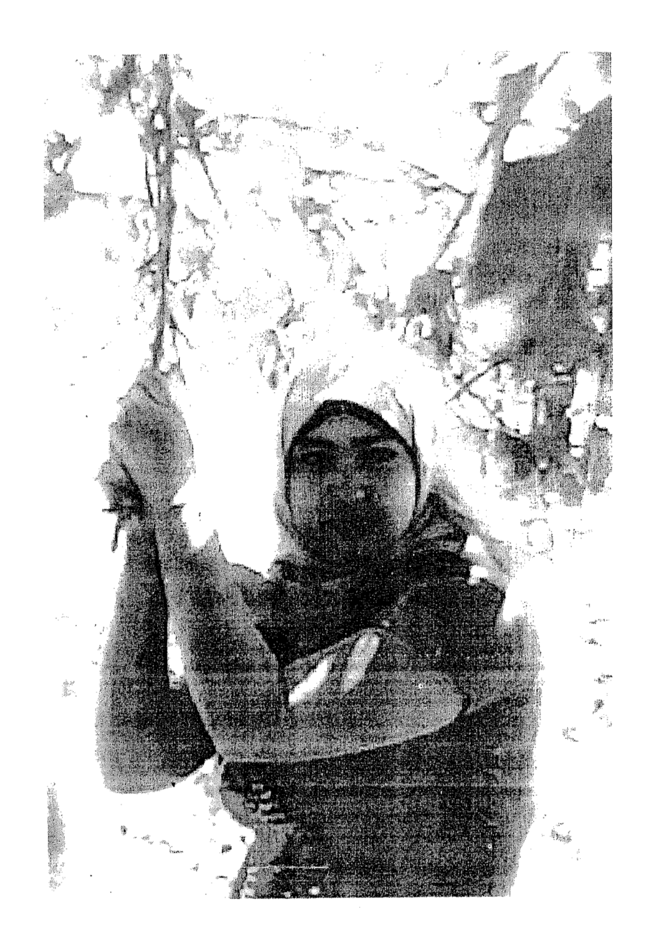
ويعلم بكائى ❖❖❖ كل وقت وحين

ويحيا حياته ❖❖❖ غزال طريد

ويجعلنى عصفور ❖❖❖ حائر شريد

يريد الرقود ❖❖❖ فى عشه لا يقدر

ويبات حزين وحيد ❖❖❖ بدون الحبيب



لنفسى وحالى ❖❖❖ شاكى متودد

وجعلت جدران ❖❖❖ الحوائط تشهد

وعند قدومك ❖❖❖ تعلمى ما جرالى

حبيبى أقبل ❖❖❖ قد طال إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أشتاق لقربك ❖❖❖ كنبات عنيد

ظمئان فى صيف ❖❖❖ والماء بعيد

كعجوز كهل ❖❖❖ طاعن طاعن ليس له راعى

جالس فى كهف ❖❖❖ والموت بعيد

مثل شاب أتاه ❖❖❖ الله بسطا فى قواه

وأتاه فجأة ❖❖❖ مرض شديد

هل تأتى ❖❖❖ حبيبى تنير حياتى

أم ستظل ❖❖❖ عنى بعيد

هل تأتى إليا حبيبى ❖❖❖ أم طار فى الهواء عمرى

هل تأتى إليا حبيبى ❖❖❖ أم سلمت للأوهام أمر

هل تأتى إليا حبيبى أم صار الفراق قدرى

هل تاتى إليا حبيبى ❖❖❖ أم نسجت أكفانى وأنا لا أدرى

هل تأتى إليا حبيبى ❖❖❖ أم فتح لى باب قبرى

هل تأتى إليا حبيى ❖❖❖ أم أصبحت وحيد فى عصرى

أتأتى إليا حبيبى ❖❖❖ أو أحرق بنار الجمر

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

سيأتى يوم لا تجد ❖❖❖ الحوت سابح فى البحر

سيأتى يوم لا تجد ❖❖❖ فى السماء يحلق النسر

سيأتى يوم لا تجد ❖❖❖ الوحش ماكث فى الجبل

سيأت يوم لا تجد ❖❖❖ القلب المألوف لك فى صدرى

سيأتى يوم لا تجد ❖❖❖ فى سمائك ينير لكى القمر

سيأتى يوم وتجد ❖❖❖ مشاعر الحب تنصهر

أنا التى أطفئن ❖❖❖ نارك

وأنت التى أشعلتى ❖❖❖ نارى

رجاء رفق رويدا رويدا ❖❖❖ قد طال إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

سعدتى لقربك ❖❖❖ فى البعد شقاء

أميل للفناء ❖❖❖ خير من البقاء

أنتظر قدومك ❖❖❖ يمسنى لغوب

أنهمك باحث ❖❖❖ عنكى أبات فى الدروب

ويأتى الغد فجأة ❖❖❖ وحالى هو حالى

منتظر قدومك ❖❖❖ ويطول إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

سعادتى بقربك ❖❖❖ ثوانى قلائل

نفاها التاريخ ❖❖❖ لم تدون فى الدوائن

ومن أجلى إنشهرتى ❖❖❖ فى الكفور والمدائن

وصرنا حديث ❖❖❖ كل القبائل

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أغمض جفونى ❖❖❖ أراكى أمامى

أزفك لدارى ❖❖❖ بعشق وهيامى

فى موكب جميل ❖❖❖ فى ظل سحاب

وأطفال صغار ❖❖❖ تحمل مشاعل

ودق الدفوف ❖❖❖ مع شبك الأنامل

ندخل فى منزل ❖❖❖ يزداد بنورك

عند دخولك من ❖❖❖ باب الأهالى

أفيق أجدنى ❖❖❖ متوهم بهذا

هيا أقبلى ❖❖❖ قد طال إنتظارى

بدونك حبيبى ❖❖❖ جنتى جحيم

وقصرى المضيئ ❖❖❖ بئر ويل ظليم

وتغريد البلابل ❖❖❖ بكاء وأنين

وغرقت سفينتى ❖❖❖ وجفت ماء كل أنهار

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

لقاء القلوب ❖❖❖ نار ونور

نور فى اللقاء ❖❖❖ ونار فى الفراق

وما أحلى اللقاء ❖❖❖ بعد الفراق

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

نومى بدونك ❖❖❖ كأرتخائى فى ضريح

أو مريض ❖❖❖ بالفراش هزيل طريح

أهاتى نداء ❖❖❖ بسمتى بكاء

وليلى طويل

جذور حبك ❖❖❖ مغروسة فى فؤادى

براعمها تنمو ❖❖❖ داخل أحشائى

ترتوى من دمى ❖❖❖ عند سهادى

أظمئن عروقى ❖❖❖ وجفت مشاعرى

وأن لم تأتى وترضى خاطرى

سيموت قلبى ❖❖❖ داخل الأحشائى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

ألملم رمال ❖❖❖ لمستيها بخطاكى

وخصال شعرك ❖❖❖ التى أهديتها أليا عند لقاكى

وبقايا ماء ❖❖❖ شربتى منها

وبقايا طعام ❖❖❖ لمست فمك

وصورتنا سويا ❖❖❖ فى حفظتى ليوم التلاقى

وما زلت جالس ❖❖❖ أنظر قدومك

ولم أبرح مكانى ❖❖❖ ولا أمشى بدونك

ولو غاب بصرى وأنتهى نهارى

هيا أقبلى ❖❖❖ قد طال إنتظارى

سأعلن حربى ❖❖❖ على الحب فى مكانه

وسأجعل سواد ❖❖❖ الليل زمانه

مازلت أحبك ❖❖❖ وطال إنتظارى

وحبك يكون ❖❖❖ سبب إنتحارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

بذرت بذور ❖❖❖ حبى فى صحارى

وكيف ينمو ❖❖❖ الريحان فى الجبالى

قلبك صخره ❖❖❖ يرتوى من الأمطار هفوه

وباقى العام صحره ❖❖❖ جرداء لا يكسيها خضار

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

تركت عشيرتى ❖❖❖ ولهست خلفك

إبتسامتى فى ❖❖❖ صباحك

وبكائى فى ❖❖❖ أمسك

مرضى غيابك ❖❖❖ وشفائى لمسك

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

حبى إليك ❖❖❖ لا تمحيا السنين

ينام فى جوفى ❖❖❖ كنوم الجنين

مثل وشم ❖❖❖ فى عين لا يزيله طبيب

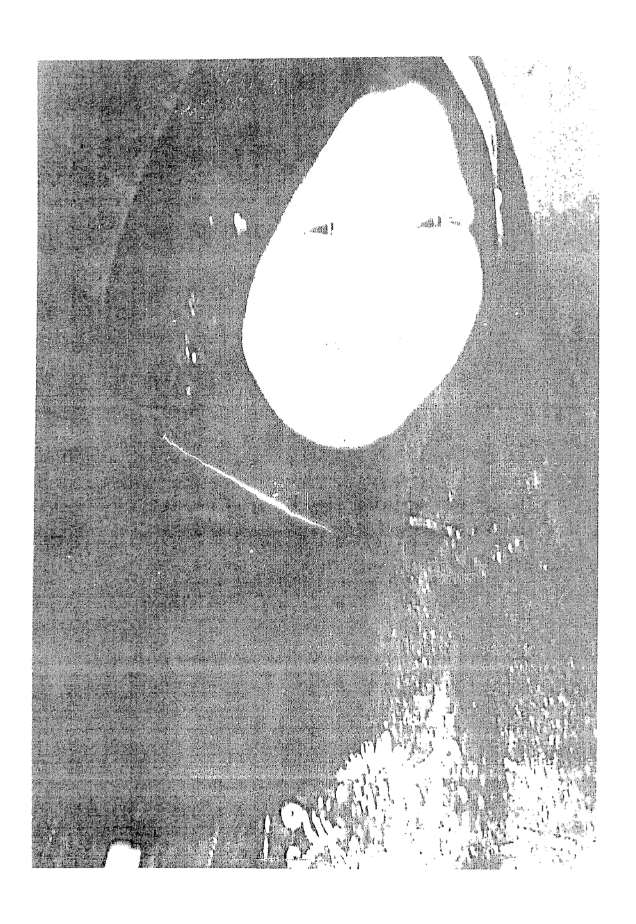
أو شمس بازغه ❖❖❖ تزداد حراره كل وقت وحين

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أيامى بقربك ❖❖❖ تعد قلائل

وقصيدتى فيكى ❖❖❖ تدرسها القبائل

وعهدت نفسى ❖❖❖ أن أزيل جذورك



أجد فرع شوقى ❖❖❖ إلى غصنك مائل

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

يا دليل دروابى ❖❖❖ قد أضللت الطريق

ومن كثرة جفاك ❖❖❖ لم يعد لى صديق

كنتى وليفى ❖❖❖ وخير رفيق

جفاكى أليا ❖❖❖ جعلنى وحيد

زبلت ورودى ❖❖❖ وزال الرحيق

وهجرنى النحل ❖❖❖ لم يجد غذاءه

ويدعو عليك ❖❖❖ دعاء المضطر

ورجائى إليكى ❖❖❖ أن تجعلى

لك فى الدنيا أى صديق

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أنادى عليكى ❖❖❖ فى كهفى الحزين

أرى الجمع يقبل ❖❖❖ أكن كنين

وشوقى إليكى ❖❖❖ نزع وأهات

وأنا فى صغرى ❖❖❖ شبياه كهل

بلغ من العمر ❖❖❖ آلاف السنين

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

ماءك وفيير ❖❖❖ يغذى الحقول

ويفيض ماءك ❖❖❖ يذيب البقول

ومنعتى الماء ❖❖❖ عن حقلى الوحيد

تريدى نباته ❖❖❖ يموت قبل الزهور

يناديكى النبات ❖❖❖ الرحمة بحاله

يريد ينمو مثل ❖❖❖ أجياله

أتمنعى المياه ❖❖❖ مثل الطغاه

هذا جنان ❖❖❖ أم عقول

كيف تنامى وخلفك ❖❖❖ مريض

زاغى بصره وفكره ❖❖❖ شريد

وسهام غدرك ❖❖❖ أستقرت فى قلبى

وبكيت بكاء ❖❖❖ يلين الحديد

أدمدم جراحى ❖❖❖ فى قارعه الطريق

مقسم بذاتى ❖❖❖ لأعود بدونك

ومن شدة ❖❖❖ ألمى يدعو عليكى

الشريد والطريد

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

زادت آلامى ❖❖❖ وأين طبيبى

يوعدنى بقدومه ❖❖❖ يزداد لهيبى

شفائى لمسك ❖❖❖ دوائى همسك

هل تأتى لى بدوائى ❖❖❖ أم ستكونى إلاه تعذيبى

طريح فراشى ❖❖❖ ويسوء حالى

أود قدومك ❖❖❖ أرفق بى

قد طال إنتظارى

أود أن نلتقى سويا ❖❖❖ فى مكان

خاليه أرجاءه من ❖❖❖ الأنس والجان

سماءه صافية ❖❖❖ ماءه عذب

ونعرج سويا ❖❖❖ لأعلى لأعلى درجات الجنان

بدونك مصيب ❖❖❖ وحلمى كئيب

وزمنى غريب ❖❖❖ وصرت وحيد

شريد الأوطان

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أنت غزالى ❖❖❖ أم ثعلبى المكير

أهديتك طيب ❖❖❖ مسكى

ونفخت لى ❖❖❖ فى الكير

في نومى أحبك ❖❖❖ فى يقظتى أحبك

فى حديثى فى صمتى ❖❖❖ فى غدايا وأمسى

فى طعامى فى شرابى ❖❖❖ فى عرايا فى كسوى

حبك سمائى ❖❖❖ وحديثك ماءى

ومشاعرك طعامى ❖❖❖ وظلك شمسى

وقدومك أليا ❖❖❖ قمرى المنير .

أنادى الطريق ❖❖❖ يطويكى أليا

وننعم سوياً ❖❖❖ مثل شاطئ وميه

وحمام السلام ❖❖❖ يلتف حولى

أجنى منه ❖❖❖ ينبوع الحنان

أقدمه لقلبك ❖❖❖ أجمل هديه

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

عند قدومك ❖❖❖ رأيت الطريق

يرقص بفرحه ❖❖❖ يتسع ويضيق

وسكارى الخمر ❖❖❖ تستيقظ تفيق

وفاضى عسل النحل ❖❖❖ من كثره الرحيق

وغنى الغراب ❖❖❖ أعزب اللحان

وجعل البلبل ❖❖❖ يهيم فى الأوزان

وأثمر النخيل ❖❖❖ قبل الأوان

هذا حال الكائنات ❖❖❖ فماذا يكون حالى

رجاء أقبلى

قد طال إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

رأيت القمر تارك ❖❖❖ مكانه

ويعيش فى زمان ❖❖❖ غير زمانه

والشمس تشرق ❖❖❖ فى الليل عجبا

وذهب النيل ❖❖❖ تارك أوطانه

النخل أثمر ❖❖❖ بصل وعنب

والتوت يثمر ❖❖❖ بلح ورمان

وعقد الصقر ❖❖❖ قرانه بالحدايه

وتغير عندى ❖❖❖ مألوف الحكمة

ولم أعد أقد ❖❖❖ على القراءة والكتابة

وحتما لا بد لكل ❖❖❖ بداية نهاية

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

لغيابك عنى ❖❖❖ زئرت زئير

وليلى تمنى ❖❖❖ وأصهل صهيل

وبكيت لبعدك ❖❖❖ ودمعى وفير

وجرحى فى قلبى ❖❖❖ جرح خطير

جعلنى أشاهد ❖❖❖ العقرب يغنى

والزواحف ❖❖❖ عجباً اراها تطير.

أنادى عليكى فى كل وادى

ماذلت حبيبى أم صرت جلادى

هل تأتى حبيبى تدمدم جراحى

أم تأتينى لنعيى فى فترة حدادى

بدونك ليلى ظليم ظليم ❖❖❖ وقمرى غاب وسواده عتيم

ونهارى طويل مبهت ❖❖❖ كئيب

وثوانى إنتظارى ❖❖❖ تمر سنين

أتخذت لى كهف فى ❖❖❖ مكان قصيا

أتحسس قرب ❖❖❖ قدومك اليا

أبنى قصور على ❖❖❖ سفح الرمال

أسكنهما بزهنى ❖❖❖ وخوار الهواء يرميها رميا

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

قلبى محلق بأجنحة ❖❖❖ فى سماكى

ولم يقبل بديل ❖❖❖ يستنشق هواكى

وصبر أيوب ❖❖❖ لأزمنى فى حبك

وساظل صابر ❖❖❖ ليوم التلاقى

نفسى فداكى ❖❖❖ لو كنتى تموتى

وأبيع عمرى ❖❖❖ لو كنتى تعودى

فى بعدك جف ❖❖❖ ماء نهرى

وفى قربك ينمو براعم ورودى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أظمئن عروقى ❖❖❖ ومنعت الطعام

سهدى نوم ❖❖❖ وبكائى أحلام

أبتسامتى ألم ❖❖❖ وفرحى أحزان

وفى جفاك ❖❖❖ ساء حالى

حبيبى إرحم قد طال إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أقسم عليكى ❖❖❖ لا تتركينى وحيد

فرحى عذاء ❖❖❖ فى يوم العيد

تجمدت مشاعرى ❖❖❖ وصارت جليد

وبكيت بكاء ❖❖❖ يلين الحديد

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

وأقسم بربى والقرآن المجيد ❖❖❖ أننى أحبك أحبك

ولم يخرج حبك من قلبى ❖❖❖ ولو مات ما فى الأرض جميعاً

وأبدل الله الدنيا ❖❖❖ بخلق جديد

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أنادى النار أن ❖❖❖ ترأف بحالى

زادتنى لهيب ❖❖❖ وزاد إنشغالى

ونار شوقى ❖❖❖ تزيدنى لهيب

بقدومك حبيبى ❖❖❖ أنام الليالى

حبى يهز ❖❖❖ مشاعر الجبال

وينهى حروب ❖❖❖ وينسف تلال

وديوانى فى حبك ❖❖❖ ستقرأه الأجيال

ولم أتخلى عن ❖❖❖ حبى إليكى

ولو ترك ❖❖❖ الهرم مكانه وزال

أحبك بلهفه ❖❖❖ العاقر للجنين

متوسل إليكى توسل العقيم ❖❖❖ أحبك بعد الأيام والسنين

وأخاف عليكى خوف الصالح ❖❖❖ من الشيطان الرجيم

بعدد النجوم أحبك أحبك

❖❖❖ تزيد الهموم يزداد حبك

تصفا النجوم سوف أحبك ❖❖❖ تظللنى الغيوم مازلت أحبك

دعائى مجيب أقسم بحبك ❖❖❖ أزداد لهيب يزيد حبك

أعيش طريد ❖❖❖ أحبك أحبك

فكرى شريد ❖❖❖ أحبك أحبك

غنائى بكاء ❖❖❖ أحبك أحبك

سعادتى شقاء ❖❖❖ أحبك أحبك

لو كتب الفراق ❖❖❖ أحبك احبك

جمعنا اللقاء ❖❖❖ احبك أحبك

لو خمدت ❖❖❖ نارى

وأطفأت ❖❖❖ شرارى

مازلت ❖❖❖ أنتظارك

وطال إنتظارى

شرود الغزال ❖❖❖ شبياه شرودك

وعود الخيال ❖❖❖ صارت وعودك

وأبدلتى ثوبك ❖❖❖ وخلعتى جلودك

وما زلت صابر ❖❖❖ لعل وعسى توفى عهودك

إعلمى أنى ❖❖❖ أصبحت ذبيحك

وسالت دمائى ❖❖❖ وصرت جريحك

أفضل مماتى ❖❖❖ عن حياتى

ويليت إرتخائى ❖❖❖ يكون بضريحك

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

لو مات جسدى ❖❖❖ حبى مخلد

لا يكفينى ديوان ❖❖❖ ولا ألف مجلد

تتسرب دمائى ❖❖❖ تحيى الحقول

تنبت محبه ❖❖❖ فى داخل البقول

وديوانى يجعل ❖❖❖ جفاء القلوب

ينبت محبه ❖❖❖ وينير الدروب

ويجعل نبات الشر ❖❖❖ فى باطن الأرض

مريض متجمد

مازلت محتفظ ❖❖❖ بعنوانى القديم

التى ألتقينا ❖❖❖ بضع سنين

أتذكر ماضينا ❖❖❖ وطيفك يداعبنى

رجاء كفاكى ❖❖❖ لموال عذابى تلحين

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

رفيقى فى بيتى ❖❖❖ الناى الحزين

ودافع الشر ❖❖❖ الشيطان الرجيم

وبقايا أثرك ❖❖❖ وجرحى الأليم

وصورة لكى ❖❖❖ تكلمنى تكليم

وصوت أنفاسك ❖❖❖ يهمس فى أذانى

وصوت خطاكى ❖❖❖ مع الترنيم

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

فى حجرتك ❖❖❖ جلست وحيد

أتحسس وجودك ❖❖❖ موجودة أكيد

ناديت عليكى بهمس ❖❖❖ التابع للموريد

بصوت حنون أناشدك ❖❖❖ بالأناشيد

مستلهم وجودك ❖❖❖ متظلل بعودك

أبذر بذورالحب ❖❖❖ فى قصارى

أفيق لم أجدك ❖❖❖ ويطول إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

هيا أقبلى قد مهدت ❖❖❖ الطريق

وزرعت جوانبه ❖❖❖ وفرشت ورد

وأتخذتكى أنتى ❖❖❖ خير رفيق

وجعلتكى لحياتى ❖❖❖ أفضل شريك

بدونك سوف أرحل ❖❖❖ بعيد بعيد

وألغى قلبى وأسجنه ❖❖❖ وحيد

وأكف عينى عن ❖❖❖ البصر

حتى لا ترى غيرك ❖❖❖ وتقول هل من مزيد

أعيش وحدى بين الصحارى ❖❖❖ وأجعل بيتى فى بطن الجبال

وأتخذ الوحوش ❖❖❖ ليا أهل

وأكون راضى ❖❖❖ عن نفسى وحالى

أرغم نفسى ❖❖❖ على عيش الكفاف

وأكون مع قلبى ❖❖❖ فى دائرة الأختلاف

وأجعل حياتى ❖❖❖ زهد وأعتكاف

شرابى نداء ❖❖❖ وطعامى هواء

ومرضى هجرك ❖❖❖ وشفائى لقاءك

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أبيع نفسى لو كان ❖❖❖ حلال

وأعيد زمن حنظلة ❖❖❖ وبلال

وأمنع عن جسدى ❖❖❖ كل حواسه

وأعرض نفسى فى ❖❖❖ سوق النخاسة

وأقف فى الطريق ❖❖❖ زاعى شريد

لأجد من يقودنى ❖❖❖ لسوق الرقيق

ويزداد سواء ❖❖❖ حالى لحالى

أوهمتينى أنكى ❖❖❖ قوية لا تغضبى

وجدتك ضعيفة ❖❖❖ خائنة تهربى

وعند الشدائد ❖❖❖ لم أجدكى جوارى

ولا فى يسرى ❖❖❖ تتوددى

علمتى بحالى ❖❖❖ من أجلك يسواء

وماذال قلبك ❖❖❖ فى حالة رقود

وفى نهر الهوان ❖❖❖ أسبح

وفى الهناء ❖❖❖ أجدك تنعمى

أقسمتى لى ❖❖❖ أن الشر إنتهى

وحياتنا الجميلة ❖❖❖ تعيد مجدها

وجذبتينى بقوة ❖❖❖ لشاطئ مرساكى

ومرضى لا يشفى ❖❖❖ بدون دواءك

وحقلى لا يروا ❖❖❖ ألا بماءك

علمتى بهذا ❖❖❖ وأقنعتينى بثبات خطاكى

وحين غفله ❖❖❖ أجدك طائرة من قلب مطارى

رجاء عودى قد طال إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

لغة المشاعر محبة وسلام

تزيل الشر وتنبت أمان

وجعلت حبى على صدرى وسام

أغوص فى قلبى أجنى الكلام

أنظمة بحكمة وسكينة وسلام

أقدمة هديه لكى فى الديوان

تأاالف القلوب ❖❖❖ صعب ويسير

يجعل الظلام ❖❖❖ بدر منير

وفراق الحبيبين ❖❖❖ أمر خطير

يجعل سهام الموت إلى قلب العاشق تشير

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

هل يعيش العاشق بدون حبيب

وهل يشفا مريض بغير طبيب

ولا نار تحيا بغير لهيب

وأنا سوف أموت إذا لم أجد الحبيب

ياليتك تعلمى قدر ❖❖❖ حبى إليكى داخل فؤادى

ولا تجعلينى هائم ❖❖❖ أسترجع ذكرانا فى كل وادى

جعلتينى وحيد ❖❖❖ مع نفسى شريد

وأختصمت قلبى ❖❖❖ وأصبح خائف من أحشائى

سقانى تقودنى ❖❖❖ فى كل مكان

فى إلتقينا تبادلنا ❖❖❖ الحنان

لم أجد مكان ❖❖❖ فى لم نلتقى

كى أذهب إليه ❖❖❖ مع نفسى ألتقى

أعاقبها أوبخها ❖❖❖ أجد نفسى منى إليكى

تبكى وتشتكى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

غنائى لا يشجى ❖❖❖ إلا جريح

وماءى لا يروى ❖❖❖ غير ذبيح

ودوائى لا يشفى ❖❖❖ غير مصاب الهوى

وعلى فراش ❖❖❖ العشق طريح

لا يعرف قوة النار ❖❖❖ غير قابض اللهيب

ولا يعرف مرارة الصبر ❖❖❖ أكل الحلو اللذيذ

ولا يعلم شفافة الحب ❖❖❖ صاحب القلب الفظ الغليظ

هذا حبى ❖❖ ووصف حالى ❖❖ رجاء الرحمة

قد طال إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أوصانى الجمع ❖❖❖ أترك ودياكى وأسير

وأحرر نفسى ❖❖❖ من مرضك الخطير

لملمت قلوعى ❖❖❖ وأطفئت شموعى

وعزمت التخلى ❖❖❖ وجدت قلبى

مازال منفى فى سجن حبك ❖❖❖ مستسلم أسير

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

توهمنى نفسى ❖❖❖ بالقدرة على الفراق

كذبها فؤداى ❖❖❖❖ وقال نفاق

هل أسير عبد نفسى ❖❖❖ وأمحى ذكراك

أجد أعضائى تهزل ❖❖❖ ولا تنمو دون هواك

هواءك يبث ❖❖❖ أليا الحياه

وقلبى غريق ❖❖❖ يتمنى النجاه

وحبل نجاتى ❖❖❖ فى يد حبيبى

وخائف أنادى ❖❖❖ لم يلبى النداء

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

عودى لوطنك ❖❖❖ لا أريد خلوع

مهما طال غيابك ❖❖❖ لا بد الرجوع

وسفينتى الغارقة ❖❖❖ تريد القلوع

كى تجرى وترسا ❖❖❖ فى امن وأمان

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

شرار فراقك ❖❖❖ أصاب جذورى

جعل شمسى خاسفة ❖❖❖ لا تود الظهور

ومع الناس لا بد ❖❖❖ حضورى

وإذا سئلونى ❖❖❖ عنكى ماذا أقول

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

قمرى فى بعدك ❖❖❖ متألم حزين

جماله يبهت ❖❖❖ حين بعد حين

والنجوم تبكى ❖❖❖ وتأنى أنين

والشمس تصعد ❖❖❖ لعنان السماء

تقول بدونك ❖❖❖ لأود بقاء

والطير المطمئن ❖❖❖ على رزقه متأكد

يعيش حياه ❖❖❖ بعناء وشقاء

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

تحيا عروقى ❖❖❖ بدمك أكيد

شريان حياتى ❖❖❖ هواكى المديد

وصبرى عليكى ❖❖❖ يلين الحديد

ولو كان ❖❖❖ فولاذ

سيسيل اكيد

رجاء أقبل ❖❖❖ قد طال إنتظارى

جسدى تحلل ❖❖❖ قد طال إنتظارى

من حياتى أملل ❖❖❖ قد طال إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

فى قربك حبيبى ❖❖❖ أحبك أحبك

لوزاد لهيبى ❖❖❖ أحبك أحبك

فى جفاك فى بعدك ❖❖❖ أحبك أحبك

لوساء حالى ❖❖❖ سأظل أحبك

لو مرضت الليالى ❖❖❖ دوائى حبك

نارى تزيد ❖❖❖ سوف أحبك

فكرى شريد ❖❖❖ أحبك أحبك

ليلى يطول ❖❖❖ أستأنس بحبك

يغيب قمرى ❖❖❖ أحبك احبك

أبات فى قبرى ❖❖❖ أتذكر حبك

أنت قدرى وهذا حالى

مازلت صابر وطال إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

الحب يجمع ❖❖❖ شمل الغرائب

ويمحى الشر ❖❖❖ ولو كان صائب

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

وينسف تلال ❖❖❖ الغضب فى لحظة

ويمحى ويزيل ❖❖❖ نار من قلوب تتعانق

وفراقنا حبيبى ❖❖❖ أمر خطير

يريد دراسة ❖❖❖ وحكمة وتدبير

سأبيع بيتى ❖❖❖ من أجل أرضى

وأبيع أرضى ❖❖❖ من أجل وطنى

وأبيع نفسى ❖❖❖ من أجل عرضى

وأموت أموت ❖❖❖ أو أدفن حيا

تتمزق ضلوعى ❖❖❖ أو تنسف جموعى

ويبقا حبى

شوقى إليكى ❖❖❖ حديث المدائن

أنظمة العشاق ❖❖❖ فى كل الدوائن

مثل قيس وليلى ❖❖❖ يعرفهم كل عاشق

وحب عايد إليكى ❖❖❖ نهر دافق

وأصبحت

أبحث عنكى ❖❖❖ بسفينة نوح

أتوهم وجودك ❖❖❖ تطمئن الروح

تغرب شمسك ❖❖❖ أبكى وأنوح

وأخفض رأسى ❖❖❖ فى ذل خضوع

لى زهرة فى أيدك ❖❖❖ ما ذلت ضعيفة

براعمها صغيرة ❖❖❖ والدنيا مخيفة

وأرضك ليس ❖❖❖ خصبة

مثل مصفا سيول ❖❖❖ بعد بخور الماء

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

لا تنبت غير جيفة

رجاء أعيدى زهرة فؤادى

تنمو فى حقلى ❖❖❖ تتغذى بودادى

وتجعلنى باحث ❖❖❖ فى كل وادى

أستنشق زهور ❖❖❖ الحقول الغريبة

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أسمع صوت فلذتى ❖❖❖ فى يدك تنادى

أقبل حبيبى ضمنى ❖❖❖ وراعينى

من باب السلام ❖❖❖ أعطنى وردتى

ولا تجعليها تذبل ❖❖❖ تموت فى حقلك

التى لا تنبت ❖❖❖ غير الغرقد

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

قنابل حربى ❖❖❖ ستأتى من كل جانب

وأكون جندى ❖❖❖ وقائل ومحارب

أدافع عن حبى ❖❖❖ وزهرة قلبى

وأنظف الطغاة ❖❖❖ من كل جانب

ساذيل القوىولا أرحم ضعيف

وسيأتى مطرى فى فصل الصيف

وأقطع المدد ❖❖❖ لأشترى منكم ولم أبيع

إذ لم يأتى ❖❖❖ زهرى فى أول ربيع

زهور بستانى ❖❖❖ تحمل هموم

على قاطف الزهر ❖❖❖ ستشن هجوم

فلا تلومنى حبيبى ❖❖❖ على نفسك لوم

أنت التى جعلت ❖❖❖ النحل من الرحيق محروم

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

ليلى كئيب ❖❖❖ وليلك منير

وجعلتى قلبى ❖❖❖ فى حبك أسير

ألم تصغى يوم ❖❖❖ لصوت الضمير

جعلتى بستانى بدون ❖❖❖ زهرى كئيب حقير

أناشدك حبيبى ❖❖❖ تعود لصوابك

وتأتى وتطرق ❖❖❖ بالحب بابك

ستجد داخل قصرى ❖❖❖ كل أحبابك

تضمك بفرحة وتمحى ❖❖❖ بيدك آلام السنين

هذا وصف زهرى ❖❖❖ وذاك وصف حالى

أقبل حبيبى ❖❖❖ قد طال إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

دقات قلبى ❖❖❖ منظومة بأسمك

مبدعى الفنون ❖❖❖ إحتارو فى رسمك

مترجمى اللغة ❖❖❖ لم يجدو تفسير لأسمك

إلا قلبى التى هام ❖❖❖ فى حبك فريد لحاله

ويعلم وصفك

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

بينى وبينك سفر ❖❖❖ خائف أن يطول ورجائى تقصيره

هذلت أعضائى من ❖❖❖ العناء أرجوكى كفاكى

سهام الموت ❖❖❖ على قلبى تشيرو

ألم تذكرينى فى ❖❖❖ خيالك هفوه

أو طيفى يداعبك ❖❖❖ أو يستيقظ عندكى الضمير

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

رأيت كل خل ❖❖❖ يلتقى بخليله

هل جفت الرحمة ❖❖❖ من قلبك

أم تريدينى فى نهر حبك سابح ذليلاً

أعلم أن بعد العسر ❖❖❖ تأتى ميسره

وسوف تنزل الرحمة ❖❖❖ من السماء تنزيلاً

قلبى تحمل منكى ❖❖❖ آلام وزاد

وزاد منكى الطغاه ❖❖❖ بالكيد والبعاد

أظمات إليكى شوقى ❖❖❖ فهل تروى الفؤاد ؟

أم دوائى منى قريب ❖❖❖ ولم يكتب لى ثانى شفاء

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

ملكتينى أمرك بإرادتك ❖❖❖ وزدتى عنائى كيل عناء

وجعلتى مشاعرى نحوك ❖❖❖ توسل ورجاء

تبغين فراقى وألهث ❖❖❖ خلفك من أجل البقاء

فى غياب ظلك ❖❖❖ صيفى شتاء

ولحنى صبا ❖❖❖ وبسمتى بكاء

مع بزوغ شمسك ❖❖❖ حياه المشقة تكون رخاء

أملى قدومك ❖❖❖ متى وأين يكون اللقاء ؟

أو عنى أغلقت أبواب ❖❖❖ الرحمة من السماء

فجرى غروب ❖❖❖ وضحايه هباء

الجمر فى دروبى وليلى طويل وفرحى عزاء

بلغة العطف أناجى ضميرك ❖❖❖ أرحمى قلبى الذى أصبح أسيرك

مازال فى حفظتى قطنك وحريرك ❖❖❖ وبقايا دموع فرحتك عند قدومك

أليا

محافظ عليها لم أجففها من منديلى

وعطرك الفريد ❖❖❖ مازال فى أنفى

وعند بائع المسك ❖❖❖ لأجد له مثيل

بقربك أليا ❖❖❖ قد ينمو الهزيل

تزيل الصعاب ❖❖❖ ويحدث المستحيل

وفجر البراءة يقترب من السجين

والكهل العجوز ❖❖❖ يعود لصباه

وكظيم البصر ❖❖❖ لا يود معين

بعادك عنائى

وقربك رجائى هيا أقبلى

قد طال إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

الماء العذب ❖❖❖ صار مالح

وعصفور هزيل ❖❖❖❖ أفترس نسر جارح

وتلال الجبال ❖❖❖ قاع صفصفا

وديدان الأرض مثل ❖❖❖ الحيتان تضخمت شامخة

وقلبى يرفع راية سلام ❖❖❖ عليها أسمك

ورياحك تهز جبال ❖❖❖ قلبى بزلزال وعاصفة

تزلزل كيانى مثل ❖❖❖ خاطف الخاطفة

أغوص فى البركان ❖❖❖ يأتينى شهابك

يقتص منى ❖❖❖ ويقصفنى قاصفا

أترجا رحمتك ❖❖❖ أجدها غائبة

أستحلفك بحبى ❖❖❖تقولى تاءبة

أنظر عيناكى ❖❖❖ أجدها هاربة

أنظر لنزيف قلبى ❖❖❖ أجد سهام حبك

فى أعماق صائبة

مكثت فى كهف ❖❖❖ حياتى ضنين

وظهر فى وجهى ❖❖❖ شوائب السنين

ليس لى قوة ولا حول ❖❖❖ ضعيف ضعيف ضعافة جنين

وأصابتنى شيخوختى ❖❖❖ وأنا فى الثلاثين

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

دعاء اليمام ❖❖❖ صار دعائى

ووعاء الألام ❖❖❖ مازال وعائى

وشفائى منكى ❖❖❖ هو رجائى

يكون بموتى ❖❖❖ أو يكون تلاقى

إنشودة حبى ❖❖❖ أليكى كتبتها

بماء ذهب وبنفيس ❖❖❖ الجواهر رصعتها

وفى ثوب جديد ألبستها ❖❖❖ لأقدمها أليكى فى طيب خاطر

رغم الإساءة رغم الآلام ❖❖❖ التى تحملتها

إذا كنتى قدرى ❖❖❖ ممتثل لحالى

أثقال حبك ❖❖❖ مع سهرالليالى

أنتظر قدومك ❖❖❖ ويطول إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

إختزنت دواءى ❖❖❖ زاد فى المرار

وأكتملت صناعة ❖❖❖ نعشى فى يد النجار

وأنهى المشيد ❖❖❖ شياده قبرى

وحفر الملحد ❖❖❖ حفره أرتخائى

وأنهى ألحائك ❖❖❖ تسريج كفنى

ومازلت أنتظرك ❖❖❖ وأنا فى ساعة الأحتضار

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

يزوغ بصرى ❖❖❖ يتوهم قدومك

يعود للحياه ❖❖❖ مبتسم لا يلومك

وتظمأ عروقى ❖❖❖ على فرش موتى

أستشعر وجودك ❖❖❖ أعود للحياة

أسمعك تنادينى ❖❖❖ ألبى نداكى

راجى قدومك ❖❖❖ لا أبغى فراق

لا أريد القصاص ❖❖❖ يوم التلاقى

وصرت باكيا للجمع شاكى ❖❖❖ وتعثر شفائى دون دواكى

وروحى مازالت ❖❖❖ معلقة فى جسدى

لا أود خروج ❖❖❖ قبل لقاكى

مريض لأود ❖❖❖ بدونك شفاء

عارى لا أبدل ❖❖❖ ظلك لجسدى رداء

جائع لا أود ❖❖❖ غير السؤام

لا أريد نوم محافة ❖❖❖ من كوابيس الأحلام

ولا تأخذنى بنفسى ❖❖❖ رحمة ولا شفقة

وبدونك لا أحظى لنفسى ❖❖❖ أى أهتمام

أأموت وتبكى ❖❖❖ بعد زوالى ؟

وتتحملى ثقلى ❖❖❖ وتزيد أوزارك

وتمشى شريده ❖❖❖ وتبكى وحيده

تزورى قبرى ❖❖❖ وتبكى لأجلى

لو هذا يحدث أهلا بموتى ❖❖❖ ليهنئ حالى

قلبى مريض لا يبغى شفاء ❖❖❖ بدون مودة لا يكون عطاء

بدون مشقة لا يأتى رخاء ❖❖❖ أبعد ظمئى يأتى الأرتواء

وبعد فراقك يأتينى اللقاء ❖❖❖ تعثر طريقى وذهب رفيقى

وتركتينى وحيد ❖❖❖ ساهر الليالى

أتوهم قدومك وطال إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

عداد عمرى فى طريق الرجوع

وسهام موتى تشير إلى الضلوع

وروحى بدونك أشمأزت من مطار جسدى

ويبدو عليها تود القلوع

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

يبدو عليا فى حالة نزوع

وشمس الحقيقة لا تريد بزوغ

وحبيبى غائب لا يريد رجوع

ونفسى عزيزة لا تريد خضوع

وأعضائى رفعت على قلبى قضية خلوع

وأعضائى رفعت على قلبى قضية خلوع

زادت جروحى وسالت دمائى

وأصبحت باكى فى كل وادى

راجى التودد بينى وبينك

وبعد الشدائد يكون الرخاء

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

دعائى يرقى لعنان السماء

يتعانق فى طريقه مع نزول البلاء

بلائى شديد وأملى بعيد

وزدنى شقاءى فى بعدك عناء

تغريد البلابل ❖❖❖ فى أذانى بكاء

وندائى عليكى ❖❖❖ هراء فى هواء

وأرجو دعائى ❖❖❖ عليكى لا يقبل

ولا يفتح إليه ❖❖❖ أبواب السماء

فى جوف الليل ❖❖❖ يزداد عزائى

وذكرانا سويا ❖❖❖ لقلبى عزائى

ندائى عليكى ❖❖❖ توسل وترجى

فهل تلبى ❖❖❖ يا خير الرفاق

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

فى جوف الليل ❖❖❖ أزداد جنون

تجمد قلبك ❖❖❖ ولم يعد حنون

وجلست وحيداً ❖❖❖ أظن الظنون

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

من الفاسقين تأتينى ❖❖❖أنباء سيول

تجعلنى ❖❖❖ مصروع فى حالة ذهول

أعاقب نفسى ❖❖❖ بغير تبين

وشمس الحقيقة ❖❖❖ بعد التبين تجعلنى فى خزول

وأجنى لحالى ❖❖❖ ثمار شكى ووظنونى

بدون سبب أجدك ❖❖❖ شريد

وقلبى فى حبك سيموت ❖❖❖ شهيد

قلبك صخر وحبى أليك ❖❖❖ يلين الحديد

نهارى إنتظارك وأعد ❖❖❖ الليالى أنتظر قدومك

وطال إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

نار فراقك ❖❖❖ فى قلبى مؤصدة

تزيد لهيبى ❖❖❖ داخل الأفئده

وذكراك مازالت ❖❖❖ فى أعمدتى ممددا

تجعل نار ❖❖❖ حبى تنمو ليس مخمدا

سماد لهيبك ❖❖❖ يمس الجذور

على براعمى تنمو ❖❖❖ الزهور

تنبت شوقا ❖❖❖ على العاشقين يحول

يجعل ظلام ليل ❖❖❖ العاشقين نور

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

يزداد شوقى ❖❖❖ أجعله فى الديوان

ليبث المحبة ❖❖❖ فى كل مكان

وأسمى وأسمك ❖❖❖ يعرف فى الأزمان

وندخل تاريخ ❖❖❖ العاشقين كمان

وندفع خطانا ❖❖❖ خطوة للأمام

ولم أجدكى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

دمى لأجلك ❖❖❖ صار مداد

وسجنتى قلبى ❖❖❖ وكنتى جلاد

وصرت عنكى باحث فى كل البلاد

يلسعنى لهيبك ❖❖❖ ويطول البعاد

بكاء البراءة ❖❖❖ أصبح بكائى

وربيع المحبة ❖❖❖ زمهرير شتائى

وفجر الأمل ❖❖❖ خريفى وردائى

يزداد بعادك ❖❖❖ أحس بقربك

وعند قدومك ❖❖❖ ستكتب من جديد

شهادة ميلادى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

يا طاغية صبرى ❖❖❖ يهز الجبال

يا غائبة ستعودى ❖❖❖ مهما طال المطال

أعلمى إنفصالى ❖❖❖ محال المحال

سيظل وثاقى ❖❖❖ موثوق فى عنقك

ولو الدنيا ❖❖❖ أوشكت على الزوال

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

فى صيفى وشتائى ❖❖❖ أنادى عليكى

فى خريفى وربيعى ❖❖❖ أتودد أليكى

شوقى يزداد ❖❖❖ تدفق عليكى

أتوهم قدومك ❖❖❖ البى نداءك

لو أسمع نداءك ❖❖❖ أجيب لبيكى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

لبيك حبيبى بدون نداء

لبيك حبيبى ❖❖❖ فى عنان السماء

لبيك حبيبى ❖❖❖ فى الشقاء والرخاء

لبيك حبيبى ❖❖❖ كى يمحى العناء

لبيك حبيبى ❖❖❖ أود البقاء

لبيك حبيبى ❖❖❖ لا أبغى فراق

لبيك حبيبى ❖❖❖ أحبك أحبك

لبيك حبيبى ❖❖❖ أموت فى حبك

لبيك حبيبى ❖❖❖ سأصمد بحبك

لبيك حبيبى ❖❖❖ دوائى فى قربك

لبيك حبيبى ❖❖❖ مماتى فى بعدك

لبيك حبيبى ❖❖❖ أقسم بحبك

لبيك حبيبى ❖❖❖ أعشق جنونك

لبيك حبيبى ❖❖❖ أرمى ظنونك

لبيك حبيبى ❖❖❖ جفف دموعى

لبيك حبيبى ❖❖❖ كفانى خضوع

أعلمنى حبيبى ❖❖❖ متى الرجوع

آلامك حبيبى ❖❖❖ تزدنى نزوع

وأقسم حبيبى ❖❖❖ أقسم بحبك

أقسم بربى ❖❖❖ حبك فى صدرى

أقسم بربى ❖❖❖ أنكى قدرى

أقسم بربى ❖❖❖ أنتى فى الظلام قمرى

أقسم بربى ❖❖❖ أنت حبيبى

أقسم بربى ❖❖❖ مالكة أمرى

أقسم بربى ❖❖❖ أنت نارى وجمرى

أقسم بربى فوضت لكى أمرى

أقسم بربى ❖❖❖ أنتى شاطئ ونهرى

أقسم بربى ❖❖❖ أنك مداد عمرى

أقسم بربى ❖❖❖ صابر ولا ينفد صبرى

أقسم بربى ❖❖❖ سفينتى فى ماءك تجرى

أقسم بربى ❖❖❖ هواكى فى داخلى

أقسم بربى ❖❖❖ صابر مهما طال إنتظارى

أقسم بربى ❖❖❖ قد ساء حالى

أقسم عليكى ❖❖❖ كفاكى عناد كفاكى بعاد

وهيا أقبلى ❖❖❖ قد طال إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أشجارى جافة ❖❖❖ من غير ماءك

وجسدى هزيل ❖❖❖ بدون دماءك

وعامى كئيب ❖❖❖ دون هواك

ونومى كابوس ❖❖❖ بدون أحلامك

وناقوس خطرى ❖❖❖ يأتى من ببانك

وقاموس شعرى ❖❖❖ يأتى من ديوانك

وخطواتى لا تثبت ❖❖❖ إلا أمامك

ولحنى لا يشجى ❖❖❖ إلا بكلامك

وجرحى ينزف ❖❖❖ لشدة آلامك

ورصاصى يقذف ❖❖❖ من يقف أمامك

منبع دموعى ❖❖❖ وذلى وخشوعى

وإرهاقى وخضوعى

بكاية لأجلك ❖❖❖ ومنظومتى كلامك

عصفورة قلبى ❖❖❖ تعيش فى سماءك

تزف خطاكى ❖❖❖ ترتدى ردائك

تهيم فى الوديان ❖❖❖ تجنى زهور المحبة

تغمسها فى عسل ❖❖❖ تقدمها هديه يوم لقاءك

وشواءب شرورى ❖❖❖ نحوك جمعتها

فى وادى بعيد ❖❖❖ سكبتها

وبذور خيرى ❖❖❖ الأن بذرتها

لتثمر محبة ❖❖❖ فى بنك قلبى

حساب جارى ❖❖❖ بأسمك وضعتها

زادت مشاعرى ❖❖❖ وعليها فؤاد

فى إستمارة إدخارك ❖❖❖ والحب زاد

وديعة أشواقى ❖❖❖ بأسمك موضوعة

تزداد محبة ❖❖❖ فى خزانة ممنوعة

لا تفتح لغير ❖❖❖ أسمك

أو نبرة صوتك ❖❖❖ على أى حال

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

وفائى إليكى ❖❖❖ مازال موجود

صابر لبعدك ❖❖❖ ووافى العهودى

متى وكيف ❖❖❖ يا غائبة تعودى

تمتصى رحيقى ❖❖❖ وأعود من زهودى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

نجوم السماء ❖❖❖ تغار من بريقك

ولذيذ العسل ❖❖❖ من طعم رحيقك

وبهاء الأفتخار ❖❖❖ لمن كان رفيقك

ويزداد عز من ❖❖❖ يكون صديقك

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

مازلت فى عينى ❖❖❖ كما أوصفك

وجعلتك سراج ❖❖❖ والناس تعرفك

والجاهل يحسدنى ❖❖❖ على أنى أعرفك

ولسانى لأسمك ❖❖❖ ذاكر وأندهك

وأقسم عليكى بالله ❖❖❖ وأستحلفك

بأن لا تجلسى ❖❖❖ يوم مكانى

ولا تضعى يدك ❖❖❖ فى جمر نارى

ولا تسهرى الليل ❖❖❖ وتبكى النهار

ولا تستحلفينى أن ❖❖❖ أشفق عليكى

ولا تبكى لبعدى ❖❖❖ وتقولى أقبل قد طال إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

جعلتى عذاب ❖❖❖ فى حبك أكيد

كسجين جهنم ❖❖❖ وتصبى المزيد

كمصارع ليث ❖❖❖ وغضبه شديد

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أعرجت بحبى ❖❖❖ أمسكت النجوم ؟

هويت وحيد ❖❖❖ لا تحملنى الغيوم

وشن الجميع ❖❖❖ على قلبى هجوم

وخائف أدعى ❖❖❖ دعاء المظلوم

لا يقبل دعائى ❖❖❖ وتلازمكى الهموم

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أرتديت لباس ❖❖❖ البراءة أمامى

جعلتى الورود ❖❖❖ أحلامى

وكنتى لشعرى ❖❖❖ ملهمتى

وفى نومى بطلة ⚘⚘⚘ أحلامى

أستيقظت بكابوس ⚘⚘⚘ الخزى

وتلذذتى بنزعى ❖❖❖ وآلامى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أكون ماءكى أطفأ ❖❖❖ نارك

وأكون شمسك فى ❖❖❖ جوف نهارك

وأكون قمرك ❖❖❖ أضئ ليلك

وأكون سيراج ❖❖❖ فى ظلمة نارك

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

جعلت نفسى ❖❖❖ ستار لجسدك

أو خاتم ❖❖❖ يزين يدك

أو حلى براق ❖❖❖ لامع فى عنقك

أو أكون كل ❖❖❖ ما هو ملكك حتى ألازمك ❖❖❖ فى صباحك وأمسك

تمنيت أكون ❖❖❖ لفظ كلامك

وأعددت نفسى ❖❖❖ ترياق آلامك

ماء بارد يخمد ❖❖❖ نارك

سيف مسلول ❖❖❖ يأخذ طارك

دعاب إمتصاصك ❖❖❖ شهيق وزفير أنفاسك

وتكونى دوما حبيبى ❖❖❖ جوارى

فهيا أقبلى قد طال إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

لهيبك يزيد ❖❖❖ الدخان نار

وأسدلت على ❖❖❖ نفسى بعدك ستار

وساءت حياتى ❖❖❖ من طول الأنتظار

أوقفت دوابى ❖❖❖ فى قارعة الطريق

جعلتينى أستهل ❖❖❖ دماء الصديق

وأبيع نفسى فى ❖❖❖ سوق الرقيق

بعدما أوهمتينى ❖❖❖ أننى خير رفيق

وبدأت النهاية ❖❖❖ قبل البداية

وبطل قلبك ❖❖❖ شيطان عنيد

عطاء مشاعرك ❖❖❖ فى شروق شمسى

وأكظمتى غيظى ❖❖❖ فى غداى وأمسى

وبراعمى لا تنمو ❖❖❖ بدون اللمس

وفجر العاشق ❖❖❖ بدايته همس

أريد ألازمك ❖❖❖ فى صباحى وأمسى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

الحب الحقيقى ❖❖❖ فى العقل اللبيب

ولقاء العاشقين ❖❖❖ ورد وطيب

يأتلف إئتلاف ❖❖❖ العنب والذبيب

أن أراد الحبيب ❖❖❖ تقبيل حبيبه

يجد ❖❖❖ على شفتيها نار لهيب

أشتاق لقربك ❖❖❖ كدواء العليل

يداعبنى طيفك ❖❖❖ مثل ظل النخيل

ولقائى معكى ❖❖❖ كريم وبخيل

وليس لى من ❖❖❖ أمرى شئ

وبدون الماء ❖❖❖ لا تجدى شئ حى

ولو جفت أنهارك ❖❖❖ لم أجد بديل

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

قدومك ❖❖❖ يثمر عذاب

وستائر بيتى ❖❖❖ سواد الضباب

وخزين غذائى ❖❖❖ يسلبه الذباب

وسألت عنكى ❖❖❖ فى كل باب

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

عزاء فراقى ❖❖❖ أن أكون دفين

فى قبر موحش ❖❖❖ يهابه الناظرين

ويكتب عليه ❖❖❖ قتيل حبك

ويدخل ديوانى ❖❖❖ سجل العاشقين

سموم الفراق ❖❖❖ جعلتنى طريح.

منتظر اللقاء ❖❖❖ وبيتى ضريح

كغارس فرع ❖❖❖ بغير جذور

يميل أرضاً ❖❖❖ فى مهب الريح

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

وعوود خيالك ❖❖❖ عذب الكلام

كبادر بذر ❖❖❖ ولا يحظيه إهتمام

ينمو ضعيف ❖❖❖ جذوره نحيفة

وفى شدة العواصف ❖❖❖ عليه السلام

صلابة قلبى ❖❖❖ مثل حجر رشيد

وطلاسم إسمك ❖❖❖ منقوشة أكيد

من يقترب قلبى ❖❖❖ يسمع الأنين

ولا تزول طلاسمك ❖❖❖ مع مرور السنين

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

كل فجر جديد ❖❖❖ أشتاق إليك

فى شهيقى وزفيرى ❖❖❖ أنادى عليك

أتوهم نداءك ❖❖❖ أجيب لبيك

ولا يذهب حبك من قلبى مهما تمرالسنين

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

(حبيبتى)

أين أنت ❖❖❖ يا لحن غنائى ؟

أين أنت ❖❖❖ يا دمع بكائى ؟

أين أنت ❖❖❖ يا شمس سمائى ؟

أين أنت ❖❖❖ يا صيف شتائى ؟

أين أنت ❖❖❖ يا دائى ودوائى ؟

أين انت ❖❖❖ يا كسو عرائى ؟

أين أنت ❖❖❖ يا شهد طعامى ؟

أين أنت ❖❖❖ يا نور ظلامى ؟

أين أنت ❖❖❖ يا فجر أيامى ؟

أين أنت ❖❖❖ يا بطلة أحلامى ؟

أين انت ❖❖❖ يا نبع إلهامى ؟

أين انت ❖❖❖ يا عذب كلامى ؟

أين أنت ❖❖❖ يا جرحى الدامى ؟

أين أنت يا سمعى يا بصرى ؟

أين انت ❖❖❖ يا قدرى ؟

أين أنت ❖❖❖ يا حبى ؟

بدونك ❖❖❖ دفنت حيا

بدونك ❖❖❖ دفت صحفى

بدونك ❖❖❖ جفت منى الأقلام

حبيبى

هذا وصف حالى

حبيبى

شكوت ما جرى لى

رجاء أقبل

قد طال إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

منتظر قدومك حبيبى

وأمنى جوارحى بالوعود

بأن يزهى بستان قلبى

وأزرع جوانبه ❖❖❖ ريحانا وورود

(أقسم)

أن أضعك ❖❖❖ فى قصر

حوائطه فضه خالصة

ونظرة الناظر إليه لا تحظى له حدود

وماء سلسبيل ينبع فى داخله

والزعفران نابت موجود

كقصر بلقيس فى سبأ

ومن يدخله يخرج زاهداً زهود

ويحكى عنه فى الكتب ويظل إسمى وإسمك

بارز ظاهر إلى يوم الخلود

فى ساحات الغناء تشدو بأسمك ألحانى

فى صفوف القتال أريد قتل الجانى

فى صدى صوت الفضاء أنادى عليك بلسانى

فى ركوعى وسجودى أدعو ❖❖❖ أن يجمعنا الرحمن

فى فيض عطائى أود ❖❖❖ وجودك أمامى

فى شعرى وقصصى ❖❖ أنت بطلة أحلامى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

فى دمعى وألمى ❖❖❖ أنت سبب بكائى

من اجل الفراق ❖❖❖ أنت سبب توسلى ورجائى

غاب ظلك ❖❖❖ جعلت فرحى عزائى

مات أملك ❖❖❖ جعلت السعادة شقائى

هزل جسدى ❖❖❖ ولم تنمو براعمى على أى دواء

أختلف الحكماء فى ❖❖❖ مرضى ولم يصفوا الداء

دائى حبك ❖❖❖ ودوائى قربك

ومازلت صابراً وطال إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

يا رافعاً راية العلا ❖❖❖ إعل بشان حبيبى

يا حاملاً مشاعل الأمل ❖❖❖ أود اللقاء القريب

يا ملبياً النداء أدعوك ❖❖❖ رجائى أن تكون مجيب

يا مسيل الصلب ويا مؤلف القلب ❖❖❖ يا ميسر العسر أريد عودة الشريد

يا أمس بلا غد ❖❖❖ يا فجر بلا صبح

يا عمر بلا أمل ❖❖❖ يا صحارى بلا إبل

يا نهر بلا سفن ❖❖❖ يا دولة بلا مدن

يا غناء بلا شجن

أنا حاكم بلا وطن ❖❖❖ عانش بلا زمن

أباع بلا ثمن ❖❖❖ أبكى بلا حزن

أمسى بلا هدف ❖❖❖ قصرى بلا نجف

أدفن بلا كفن ❖❖❖ غريب فى بيتى

بدونك حبيبى ❖❖❖ ليس لى سكن.

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

يا ليلى الطويل ❖❖❖ متى يأتى النهار

يا جسدى العليل ❖❖❖ متى ساعة الأحتضار

هزلت يا نفسى ❖❖❖ وليس لك علواً وأفتخار

دعوت لا ملبى ❖❖❖ناديت لا مجيب

وحزنى ما زال يزداد ❖❖❖ يوم على يوم عزة وأفتخار

زرعت الآلام فى قلبى ❖❖❖ وتوغلت أغصانه

أشتدت فروعه ❖❖❖ ونمت وخيمت على قلب الأشجار

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أتخذت أنامى قلم ❖❖❖ ودموع عينى مداد

وجعلت جبهتى ورق ❖❖❖ وقلبى صحيفة رسمية

لو شئت أقرئى ❖❖❖ حتى تعرفى أخبارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

نظام عدلك مختل ❖❖❖ وقانون طريقك حفر

ورميتينى بسهام غدرك ❖❖❖ وتقولى تقدير القدر

جعلتى الظلم رفيق ❖❖❖ وأتخذت الغدر طريق

أعذرينى مفهومك خطأ

لو كنت عدوك أرحمى

لو كنت غيظك أكظمى

لو كنت جرحك دمدمى

لو كنت لسانك تكلمى

لو كنت عقلك ، بحبك ، بحبك أفهمى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أجعلينى فرشتك وأرسمى

من داخل ذاكرتك ❖❖❖ الطريق الذى كنا نمشى عليه سويا ❖ ❖❖ وفى

أحضانى ترتمى

أعيدى ذكرى اللقاء ❖❖ فمازلت راجى البقاء

أبواب قلبى على مصرعيها ❖❖❖ مفتوحة هيا أدخلى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

هيا أقبلى ❖❖❖ رجاء هرولى

فى داخل فؤادى ❖❖❖ هيا أنعمى وأهنأى

هيا أستريحى طول الليالى

أنا أنتظرك ❖❖❖ وطال إنتظارى

تركتينى وحيداً وأنا خير حبيب

أتخذتينى عدواً وأنا خير صديق

تنادينى فى سرك ❖❖❖ تجدينى لبيب

لإشارة عينيك ❖❖❖ عقلى لبيب

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

فى قربك إلى ❖❖❖ يزداد عذابى

فى بعدك ثوانى ❖❖❖ دروبى ضباب

يا هاجرة عشك ❖❖❖ مكانك حزين

يا حارقة ❖❖❖ فرشك كفاك أنين

أتهجرى برج الأليف ❖❖❖ وتمكثى فى كهف مظلم مخيف

يا ليتك وحيدة ❖❖❖ لا أخاف عليكى

ولكن رفيقك ما زال ❖❖❖ ضعيف

بكائى فى بعدك عليك أوزارا

وأوزارك ثقيلة ❖❖❖ وتزداد أحتقار

فى الدنيا أسامح ❖❖❖ فى الأخرة أمانع

وكيف تدافع ❖❖❖ عن نفسك حبيبى

أمام الواحد ❖❖❖ القهار

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أنا صاحب حق ❖❖❖ ولست مغتصب

وفى سجن الأعادى ❖❖❖ أراك تنتسب

تعود لوطنك ❖❖❖ تجد الترحاب

وتعود لسجنك ❖❖❖ بدون سبب

تعيش سجين ❖❖❖ وتحب الضياع

وتقود سفينتك ❖❖❖ بدون شراع

وتقود جنودك ❖❖❖ على غش وخداع

وتخفى الحقيقة ❖❖❖ على أرض النزاع

حمام السلام ❖❖❖ أشمأز كلامك

ومعاهدة النفاق ❖❖❖ دائماً فى سلامك

وحرب الخداع ❖❖❖ هى أمالك

لا تود المواجهة ❖❖❖ ليزيل قناعك

قناع الحقيقة ❖❖❖ تخفيه الدموع

وقناع الزيف ❖❖❖ تلفك لفوف

وكيف تكون ❖❖❖ معاهدة سلامك

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

جعلت صديقى ❖❖❖ الناى الحزين

وحقيقة حبيبى ❖❖❖ خفاش أليم

يعصب عيناى ❖❖❖ ويخفى الحقائق

ليظهر أمامى ❖❖❖ حمل وديع

فى وجهى يبيع ❖❖❖ كلام جميل

وفى ظهرى يشهر ❖❖❖ السيف الطويل

وأصبح ديوانى ❖❖❖ فى غدرك دليل

رماد نارك ❖❖❖ فى كل مكان

وشوائب عذرك ❖❖❖ فى كل زمان

وألغام شرك ❖❖❖ مدفونة فى قلبى

تريد التفجير ❖❖❖ فى وجهك كمان

إذهبى بغدرك ❖❖❖ بعيد بعيد

[illegible]دومك عزائى ❖❖❖ فى يوم العيد

[illegible]كسو بلاءك ❖❖❖ الفرح الشديد

[illegible] ❖❖❖ تمتد [illegible]

[illegible] ❖❖❖ [illegible]

[illegible] ❖❖❖ و[illegible]

[illegible] ❖❖❖ وتشربوا [illegible]

وجعلت يوم تحطيم قلبى ❖❖❖ يوم [illegible]

زادت شرورك ❖❖❖ أطفأت نورك

ولا أبغى ظهورك ❖❖❖ أكيد اكيد

محال دخولى ❖❖❖ أنزلت سيولى

لا أبغى الرجوع ❖❖❖ تجمد قلبى ومات حبى

ومشاعرى صارت ❖❖❖ تحولت بغدرك

فولاذا حديد

أشتعلت حروبك ❖❖❖ مرات عديدة

وتطلبى هدنة ❖❖❖ بكذبة جديدة

تريدى أمتلاك ❖❖❖ أرضى لفردك

وأين حقوق ❖❖❖ جنودى البريئة

دخلت صفوفى ❖❖❖ وأعلمتك ظروفى

أنا قائد لجيش ❖❖❖ لا يعرف هوان

وجنودى أمانة ❖❖❖ فى كل مكان

أدبر أمورها ❖❖❖ وأدير شئونها

بأمر حازم ❖❖❖ فى كل أوان

تريدى أقتلاعى ❖❖❖ وأترك متاعى

ولو أتبعتك ❖❖❖ تريدى أبتلاعى

ولو أعارضك تتركينى بهوان

على ماذا أسامحك أخطائك كثيرة

دائماً تبكى وتجعلينى فى حيرة

أسامحك وأهدى ❖❖❖ وأدخل فى حجرك

أحبك حبة ❖❖❖ ولدفائك خسارة

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

([illegible] إلى نفسى)

أعيش وحدى ❖❖❖ خير من لقائك

نارى فى حزنى ❖❖❖ خير من بقائك

لهيب صيفى ❖❖❖ خير من شتائك

أعيش ظمآن ❖❖❖ خير من مائك

أموت جوعان ❖❖❖ خير من طعامك

جسدى عريان ❖❖❖ خير من ردائك

مريض طريح ❖❖❖ خير من دوائك

برق وعواصف ❖❖❖ وريح خير من سمائك

يومى كئيب ❖❖❖ خير من قدومك

فى بيتى قتيل ❖❖❖ خير من همومك

تزداد نارى ❖❖❖ أرحم من لهيبك

تطفأ شموعى ❖❖❖ خير من سراجك

تطحن ضلوعى ❖❖❖ لا أرجو قدومك

لأنى أنتظرتك ❖❖❖ دعوتك توسلتك

ومات أملى ❖❖❖ وزاغ بصرى

وشلت جوارحى ❖❖❖ وهدم قصرى

وطال إنتظارى

لا يعيش كائن ❖❖❖ بدون حب

ولا إبن أدم بغير ذنب ❖❖❖ ولا أئلاف بغير حب

ولا مكان بغير درب ❖❖❖ إلا أنا

ومن أجلك نزعت قلبى ❖❖❖ وأستغفرت لذنبى

وبعت حبى ❖❖❖ وتاه دربى

ونسيت أسمى ❖❖❖ ومحوت رسمى

وأريد أنساك ❖❖❖ وأمحو وشمى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

من خشيا [illegible] ❖❖❖ [illegible]

وحولى [illegible] ❖❖❖ [illegible]

وفى ماء الورد ❖❖❖ [illegible]

وبعدك [illegible] ❖❖❖ [illegible]

وعلى قبلة الموت ❖❖❖ وجهتك

وكتبت إسمك ❖❖❖ على صدرها

ونظرت إليها ❖❖❖ وهى تحتضر

وظللت أبكى ❖❖❖ من أجلك

كيف أجد نفسى من بعدك

هل تسامحيني ❖❖❖ أم انا الذى أسامحك

نظرت لعينك ❖❖❖ وسترت جوارحك

وها أنا أكلمك ❖❖❖ وأسألك

[illegible] ❖❖❖ وأنا أحبك لماذا [illegible]

وأنا [illegible] بقلبك

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حبى ❖❖❖ وعزاء نفسى

انك فى داخلى ❖❖❖ سوف [illegible]

وعزائى لنفسى ❖❖❖ إن قبرك هو قلبى

وتبكى عينى ❖❖❖ وأنا ممتثل لأمر ربى

ودفنت جسدك ❖❖❖ وبقى حبك

كى يهدأ بالى ❖❖❖ وما زلت أنتظرك

وطال إنتظارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

الجسد يفنى ❖❖❖ والحب باقى

والظالم يسأل ❖❖❖ يوم التلاقى

من المسئول ❖❖❖ عن صرع العقل

وحرق القلوب ❖❖❖ من أجل الفراق

معك وددت ❖❖❖ أن أحظى الكثير

وأقدمه هديه ❖❖❖ وأمرى يسير

وكنت فى سجنك ❖❖❖ معتقل أسير

وتحملت من أجلك ❖❖❖ صعاب كثير

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

لملمت خشب ❖❖❖ من بطن الجبال

وجعلته هرم ❖❖❖ فوق الرمال

وفى جوفى نار ❖❖❖ تنسف تلال

وخلعت قلبى ❖❖❖ ووضعته فى النار

ليصهر حبى ❖❖❖ من داخل الفؤاد

وجدته ينادى بعد الفراق

بأسمك ويقول ❖❖❖ منتظر اللقاء

يا بائع الهوى ❖❖❖ قلبى شريك

التقينا سوياً ❖❖❖ فى مفترق الطريق

هداني وجودك ❖❖❖ يكاني شروق

وديواني لأجلك ❖❖❖ كالجبل العتيق

أموت وتحيا ❖❖❖ أبياتى تناديك

وناديت عليك ❖❖❖ فى الزفير والشهيق

لو جفت جذورك ❖❖❖ بدمى أرويك

لو تقبل قادماً ❖❖❖ امهد الطريق

أراك نائمة ❖❖❖ أسهر أراعيك

ساهرة نائمة ❖❖❖ قلبى يناديك

غارقة عائمة ❖❖❖ ضاحكة باكية ، مستيقظة نائمة

حالمة هائمة ، شاردة غادرة ، بائعة شارية

أعلمى إنك رغم عنادك ما زال حبك فى قلبى راسخاً

أعلم فراقك ❖❖❖ تفرضه ظروف

وخائنين المشاعر ❖❖❖ تلفك لفوف

وضغينة العتاه ❖❖❖ ترفك زفوف

وجنود أمامك ❖❖❖ توقفك وقوف

أريدك تحاربى ❖❖❖ وأتحدى الظروف

الشمس مهما تزهى ❖❖❖ يأتيها خسوف

وساهر الليل ❖❖❖ ينام فى الطروف

وسجل مشاعرنا ❖❖❖ لا يلقى على الرفوف

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

[illegible] بنفسك ❖❖❖ بين الصفوف

[illegible] ❖❖❖ تذوق الدفوف

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أريد قدومك ❖❖❖ وطال إنتظارى

فى طوبع بريدى ❖❖❖ جعلتك طابعاً

وعلى النقود ❖❖❖ جعلتك رسماً

لدليل شارعى ❖❖❖ جعلتك إسماً

فى داخل قلبى ❖❖❖ أصابنى سهم

وصورتك ❖❖❖ على جسدى محفورة وشم

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

عصفورة قلبى ❖❖❖ مازالت غائبة

وسهام فؤادها ❖❖❖ فى قلبى صائبة

وحمامة السلام ❖❖❖ عنها نائبة

قادمة تترجى ❖❖❖ شفاء جراحى

غاصت فى قلبى ❖❖❖ هامت فى مشاعرى

بكت لحالى ❖❖❖ وعادت خائبة

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

مصائب الدنيا ❖❖❖ تشرق وتغرب

ومصيبتى فيك ❖❖❖ مرض لا يذهب

وحبى إليك ❖❖❖ شمس لا تغرب

وديوانى فيك ❖❖❖ نور لا يحجب

ولو هزل جسدى ❖❖❖ وضاع أملى

وزاغ بصرى ❖❖❖ ما زلت أحبك

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

موتى فى حبك ❖❖❖ كعريس يزف

شقائى فى بعدك ❖❖❖ مثل نهر يجف

غطائى فى شتائى ❖❖❖ فى كفنى ألتف

أمشى فى طريقى ❖❖❖ ككظيم يدف

طعامى وشرابى ❖❖❖ لا يسمن هدف

ودوائى سم ❖❖❖ يجعلنى أرتجف

ورقى الأخضر ❖❖❖ تساقط ودبل

وأحترق زرعى ❖❖❖ عند موت الأمل

وقوة جسدى ❖❖❖ فى سقوط وخمل

وأعضائى ما زالت ❖❖❖ فى حالة نعاس

إلا قلبى ينادى ❖❖❖ عليك

بحرارة الشمس ❖❖❖ وقوة الجبل

دموعى جعلت ❖❖❖ العذب مالحاً

وبستانى الأخضر ❖❖❖ صار يابساً

وجبلى العتيق ❖❖❖ قاعاً صفصفا

وسهامك فى قلبى ❖❖❖ حجارة أبرهة

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

مرضى فى حبك ❖❖❖ أقعدنى قعودا

ولهيب شوقى ❖❖❖ إليك نار النمرود

وشعرى إليك ❖❖❖ يخلدك خلود

وعذابى فى بعدك ❖❖❖عذاب عاد وثمود

وأدعو ربى ❖❖❖ فى كل الفروض

أن يجعل قلبك ❖❖❖ على قلبى ودود

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أدعو لأجلك ❖❖❖ فى ليلى الطويل

أن يجمع قلوبنا ❖❖❖ الكريم الجليل

(كمـــا)

أجمع يوسف مع يعقوب ❖❖❖ بعد فراقهما أمد طويل

وعاد موسى ❖❖❖ إلى أمه

وجفت دموعها ❖❖❖ واستراح قلبها

بعدما كانت ❖❖❖ دموعها تسيل

حبى إليك ❖❖❖ أكيد أكيد

وشوقى إليك ❖❖❖ ينمو ويزيد

وقلبى لقربك ❖❖❖ أنانى وعنيد

ولم أتراجع ❖❖❖ وأبيع حبى

(إلا إذا)

تغذت الجمال ❖❖❖ على براد الحديد

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أبيع طبيبى هذا مستحيل ❖❖❖ أنساك حبيبى هذا مستحيل

أخمد لهيبى هذا مستحيل ❖❖❖ أنت نهرى الجارى

أنت فجرى الحالى ❖❖❖ كفاك تعذيبى

هيا أخمد لهيبى ❖❖❖ منتظر قدومك وطال إنتظارى

ليتك معى ❖❖❖ حتى أفرد على سفنى قلوعى

ليتك معى ❖❖❖ حتى تضئ شموعى

ليتك معى ❖❖❖ليذهب ليلى وتأتى شمسى وتبزغ بزوغ

ليتك معى ❖❖❖ لأحصد الأعداء بسيفى وأحميك خلف الدروع

ليتك معى ❖❖❖ لتجف عينى وتكف عن سيل الدموع

ليتك معى ❖❖❖ ليظل قلبى هادئاً فى حالة خشوع

ليتك معى ❖❖❖ لكى تهدأ جوارحى بين الضلوع

ليتك معى ❖❖❖ لتنمو البراعم بين الزروع

ليتك معى ❖❖❖ نسافر سويا لا نبغى الرجوع

ليتك معى ❖❖❖ حتى لا أمشى فى طريق غير مشروع

ليتك معى ❖❖❖ حتى أجعل حوائط الشر فى حالة صدوع

ليتك معى ❖❖❖ ليرفع قلبى راية النصر فى العلا رفوع

ليتك معى ❖❖❖ ليفر شيطان الشر خائف مهروع

ليتك معى ❖❖❖ لأنزع حزنى من قلبى نزوع

ليتك معى ❖❖❖ ليثمر نخلى من بين الجزوع

حبك مازال ❖❖❖ فى قلبى دفين

يزداد نضوج ❖❖❖ مع مرور السنين

مثل جبل ساكت ❖❖❖ فى مكانه كمين

لا تهزمة ريح ❖❖❖ ولا طعنة ضغين

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

ناضج فى قلبى ❖❖❖ نبات الصبار

كل يوم يزداد ❖❖❖ نضوجاً وأزدهار

وصبرى عليك ❖❖❖ عز وأفتخار

وصبر أيوب ❖❖❖ ونال المنال

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

راودنى الشيطان ❖❖❖ أن أبيع هواك

وأنسى الماضى ❖❖❖ وأمحو ذكراك

أجبت خمرى ❖❖❖ فى يدك وكأس دواك

سكران فى عينك ❖❖❖ هيمان فى كلامك

مريض بحبك ❖❖❖ سابح فى نهرك

مذهول فى وصفك ❖❖❖ متغزل فى إسمك

مائى فى نهرك ❖❖❖ راحتى على صدرك

دفئ فى حضنك ❖❖❖ ربيعى فى قربك

وأنتظر قدومك ولو بعد دهر من يوم الفراق

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أكظم غيظى ❖❖❖ وصوتى زئير

وأنادى عليك ❖❖❖ بضج النفير

وجرحى فى داخلى ❖❖❖ جرح كبير

ومرضى بحبك ❖❖❖ مرض خطير

يجعلنى أنازع ❖❖❖ فى ليلى ونهارى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

صابر وسأصبر وسأجعل صبرى على الصبر صبور

وصبرى على الصبر سيجعل مرارة الصبر تنفره نفور

ويعود الصبر ❖❖❖ للصابر على البلاء

عسل مصفى ❖❖❖ لذيذ فى طعمه يأكله أكول

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

حرم إسرائيل على نفسه الإبل

وهى إليه كانت ❖❖❖ ألذ الأكول

حرمها من أجل غائبه ❖❖❖ على نفسه ودعا ربه

لو عاد إليه لم يضع لحمها أبداً فى القدور

وعاد غائبه ❖❖❖ ووفى يعقوب نذره

ووجد عند ربه ❖❖❖ رضى وقبول

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أقولها راضيا ❖❖❖ وأنادى راجياً ـ

لو عاد غائبى ❖❖❖ ونلت مطلبى

لم اقطع صلاتى ولم أمنع ذكاتى

ولا أرد سائلاً ❖❖❖ وسأطعم الجائع وسأوصل القاطع

وأجيب المانع وأعيش خاشع وأكون خاضع

وأشكر ربى ❖❖❖ فى ليلى ونهارى

اللهم أجمعنى أنا وحبيبى

فأننى يئست وطال إنتظارى

نسيان حبك ❖❖❖ يريد معجزة

وأكظم غيظى ❖❖❖ وأعض النواجز

أقذف قواذف ❖❖❖ شرى تصيبك

أجد قلبى يتلقى ❖❖❖ طعناتى

ويسدل ستاره ❖❖❖ ويكون حاجزاً

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

جنود مشاعرك ❖❖❖ تطرق ببابى

وتبات فى داخلى❖❖❖ من غير إذن

فى سرعة البرق وتدخل دخولاً

وأنزيمات حبك ❖❖❖ أقسمت عظامى

وتغلغت غلولاً

مثل سوس أستقر ❖❖❖ فى خشب جف

لا يبرح مكانه إلا بعدما ينخره نخوراً

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

كرات دمائك ❖❖❖ تمر فى عروقى

تتكرر فى معملى ❖❖❖ وتعود للنضوج

تمر من ❖❖❖ شريانى

تتقطر فى قلبى ❖❖❖ تمكث فى حشايا

لكى تنبت شجره ❖❖❖ غذاؤها دمائى

من حرارة الصيف ❖❖❖ تظلك ظلولاً

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

تمر الليالى ❖❖❖ ونجمى غائب

وشهاب حبك ❖❖❖ فى قلبى صائب

يجعلنى هائم ❖❖❖ عن وعى غائب

أزداد فى مرضى ❖❖❖ أزداد فى زهدى

فلا أهجر كأسك ❖❖❖ ولا عن خمرك تائب

عيناك وقلبك ❖❖❖ ديوانى وقاموسى

وحروف إسمك ❖❖❖ رقم جلوسى

وسوف أصبر ❖❖❖ وقدومك ناقوسى

وحبى إليك ❖❖❖ بوجه الخصوص

يجعلنى فى ليلى ❖❖❖ أختص بطقوسى

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أشعلت الحرب ❖❖❖ وتركتينى فى الميدان

أحارب بقوتى ❖❖❖ فى كل مكان

جعلتينى قائد ❖❖❖ على جنودك تطيع أمرى

وعند إنتصارى ❖❖❖ وزهوى بمجدى

لم أجدك ❖❖❖ فى معسكر الأمان

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

أراك أسيره ❖❖❖ فى معسكر العتاه

أردت أجتذابك ❖❖❖ بحبل النجاه

أجدك تعودى ❖❖❖ وتنقضى عهودى

يتزلزل عرشى ❖❖❖ وتاريخى ومجدى

وأجعل جنودى ❖❖❖ فى مشقة وعناد

قرارك ليس حزم ❖❖❖ بدون التشاور

من لبيب عالم ❖❖❖ قادر على التحاور

هدفه سلام ❖❖❖ مع قصد الأمان

لا يريد أنتفاع ❖❖❖ لحاله ونفسه

وكل مناه ❖❖❖ للخائف للأمان

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

كفاك حبيبى ❖❖❖ بقلبى لغوب

ألغامك مازالت ❖❖❖ فى داخل الدروب

ومازالت جنودك ❖❖❖ تأسرنى لحالى

أريد قدومك ❖❖❖ تعلن برائتى

لأنى يأست ❖❖❖ وزاد إنشغالى

والرحمة ، أرحمنى ❖❖❖ أنى صبرت

رجاء أقبلى قد طال أنتظارى

(حبيتى)

انادى عليك ❖❖❖ بذل الخضوع

وأنين صوتى ❖❖❖❖ فى حالة خشوع

خنجر حبك ❖❖❖ ثابت فى الدروع

وفتحت صدرى ❖❖❖ أتقبل موتك وريث الضلوع

نفسى فداك ❖❖❖ وأملى لقاءك

لدنيتى بدونك لا أود الرجوع

أحبك

أحبك حباً ❖❖❖ لا يوزن فى ميزان

وأشجار عواطفى ❖❖❖ ترتفع للعنان

وفيض حنينى ❖❖❖ يكفى الزمان

وقلبى لأجلك ❖❖❖ حنون رحيم

رؤف شغوف ❖❖❖ ونبع حنان

حبيبتى

حنينى إليك يزداد إزدياد ❖❖❖ وألهث خلفك كجندى فى جهاد

وقلبى أخضر لا يقبل عناد ❖❖❖ حياتى بدونك هباء وجفاء

دنيتى

دنيتى بدونك ❖❖❖ من غير سماء

ورمال أرضى ❖❖❖ لا تود البقاء

وأبناء جنسى ❖❖❖ فى حالة فناء

والحاقدين مازالوا ❖❖❖ فى هناء ورخاء

دارى

دارى حزينة ❖❖❖ تبكى بدونك

وجدرانها تنادى ❖❖❖ تود القدوم

ودولابك فارغك ❖❖❖ يريد هدومك

وسريرك باكى ❖❖❖ بدون إرتخائك

ولحافك تجمد ❖❖❖ من غير عطورك

تحياتى إلى من كانوا يوما فى حياتى

تمت بحمد الله

ديوان وطال إنتظارى

رسالة إلى من أحبها

وسأظل أحبها عسى أن يصل شعرى فيها إلى قلبها

وتعلم أننى سأحيا وأموت وأنا ما زلت ولا زلت أحبها

أود أن اعلم الحزن البكاء كى يرحم

وجدته منبع للبكاء ❖❖❖ ودائماً يظلم

أردت أعلم الجافى حزنى ❖❖❖ أزداد جفاءاً وبمكيال الأسى زادنى

كيف تنام الليل ❖❖❖ وحبيبك يهجرك ؟

ولم يبقى معك غير ❖❖❖ شبح الماضى يزجرك

تنام وحيد باكى من أجله ❖❖❖ وهو سعيد لا يذكرك

تعد الثوانى وتنتظر الغد ❖❖❖ عسى أن يقابلك

وتغرب الشمس الجديدة ويسدل الليل الستار

وأنت على امل وهناك شيئان لا يموتان

الحب والأمل حبيبتى

هى الدنيا ليس لها قلب ❖❖❖ لا ترحم دمعة عين ولا عناء محب

تترك من يقترب وتقبل على الجافى متجمدة مشاعرها

وزهور بستانها شوك ، حاد ليس لها زهر ، وبراعمهالا تصتلح إلا للنار الصافى

أصبحت على الألغام سائر ، أردت الفراق حتى تموت عندى المشاعر

أريد أترك لك الدنيا وما فيها ❖❖❖ من أجل قلبك الغادر

وجدت الروح غالية ❖❖❖ ولا يزهق الروح غير كافر

الله عنده جنه ونار ❖❖❖ وهو على ناقض العهد قادر

وأخيراً حبيبتى: شئ ما ينتظرك

لا أدرى قلبى أم عقلى أنا أحبك ، أحبك

وعليك أنت تختارى وأذكرك شئ ما عندما تعاهدنا على الحب وهى :ـ صورة من

إقرارك وإقرارى

أقر أنا الموقعة أدناه / حبيبة عمرى

بأنى أستلمت وأستحوذت على حبيبى بصفة أمانه إلى أن أموت

وإذا لم احافظ على قلب حبيبى أقع تحت طائلة الملعونين إلى يوم الدين

المقر بما فيه .... التوقيع ....

المخلصة فى حبك حبيبة قلبك

أقر انا الموقع أدناه / عايد ضيف الله عواد

بأننى أحبك أحبك إلى يوم الدين ....

ويشهد على حبى قلبى وكل العاشقين ....

والكل يعلم حبى إليك خاصة المقربين ....

وأحملك فى عينى وقلبى وكل جوارحى

وأقر بأن تكونى حبيبتى وصديقتى

إلى أن تخرج روحى من جسدى لرب العالمين

الموقع بما فيه

عايد ضيف الله عواد

تعريف

الإسم : عايد ضيف الله عواد محمد

مواليد : ١٩٧٠

إسم الشهرة : عايد الضيف

من قبيلة جهينة من المملكة العربية السعودية ويمتد نسبه من الأم من قبيلة السادة الأشراف

من مؤلفاته

سأظل أناديكى	ديوان
ما زلت أذكرك	ديوان شعر
قلب من فولاذ	قصة
نقيض المحامين	قصة
سبعـ٧ـة ليالى فى جهنم	قصة تحت الطبع
سموم على عقرب	قصة تحت الطبع

ت : ٠١٦٠٠٠١٣٨٢

شكر خاص إلى أخى وصديقى الأستاذ / محمد فتحى عبد المقصود طعيمة

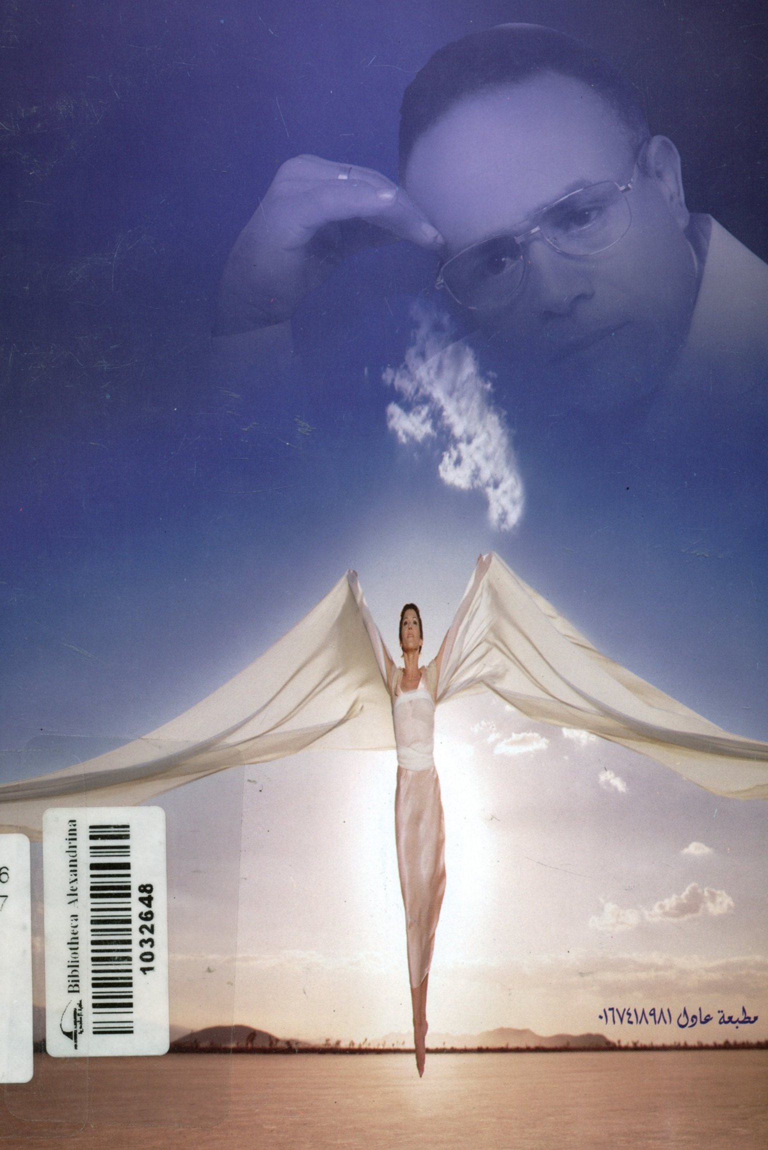
لجهودة فى مراجعة هذا العمل



رقم الإيداع

٥٩٣ لسنة ٢٠١٠





مطبعة عادل ٠١٦٧٤١٨٩٨١